

التعليم النظامي في البدائع في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٦٨هـ - ١٣٧٣هـ / ١٩٤٩م - ١٩٥٣م

د. محمد بن عبدالرحمن السلامة

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد - قسم التاريخ - جامعة القصيم

ملخص البحث: يتناول هذا البحث التعليم النظامي في البدائع - إحدى بلدان منطقة القصيم - في عهد الملك عبدالعزيز بدءاً من انتهاء مرحلة التعليم التقليدي القائم على الكتابات وحلقات المساجد عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، بتأسيس المدارس النظامية الحكومية حتى نهاية عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، حيث تناول البحث هذا النوع من التعليم مبرزاً اهتمام الملك بالتعليم ورعايته له، ومستعرضاً بداياته في البدائع بافتتاح ثلاث مدارس حكومية ابتدائية هي: مدرسة البدائع العليا الابتدائية (المدرسة العزيزية)، ومدرسة البدائع الوسطى الابتدائية (المدرسة السعودية)، ومدرسة أم تلة الابتدائية (عمار بن ياسر)، موضحاً تاريخ تأسيس كل مدرسة ومكانها والنظام التعليمي بها والهيئة التعليمية والإدارية بها وموقف أهالي البلد من افتتاحها، ونماذج ممن التحق للدراسة بها من أبناء البدائع عند افتتاحها.

الكلمات المفتاحية: التعليم / البدائع / الملك عبدالعزيز.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فقد عُرف عن الملك عبدالعزيز اهتمامه بالعلم والعلماء قبل أن يقوم بتأسيس البلاد، وزاد ذلك الاهتمام عند بدء جهوده لتأسيس البلاد عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، لإدراكه أن حضارة أمة من الأمم لا تقوم إلا على التعليم، ومن هذا المنطلق جعل من التعليم الأساس لتطوير المناطق الخاضعة له، والعمل على تقدمها في جميع المجالات إذ حظي التعليم بدعمه المادي والمعنوي خلال المراحل التي مر بها التعليم في عهده، فكان التعليم في المرحلة الأولى التي تبدأ من استرداده للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وبداية حكمه حتى ضمه للحجاز عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، يسير على النمط التقليدي القديم غير النظامي المنحصر في الكتاتيب وحلقات المساجد المنتشرة في الكثير من البلدان التي خضعت لحكمه، ومنها البدائع الذي استمر بها هذا النوع من التعليم ما يقارب سبعا وأربعين عاماً .

وعلى الرغم من حرص الملك على أن يسير بالتعليم بطريقة منظمة إلى الأمام فإن انشغاله المستمر خلال تلك المرحلة بتوحيد أجزاء البلاد واهتمامه بنشر الأمن والاستقرار في المناطق التي دخلت في حكمه كافة، والعمل على تنمية الموارد الاقتصادية قد شغله عن التقدم أكثر في مجال التعليم، وقد بدأت المرحلة الثانية من مراحل التعليم في عهده بعد ضمه الحجاز ومعظم مناطق شبه الجزيرة العربية إلى حكمه عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وهي مرحلة التعليم الحديث أو النظامي الحكومي إذ وجه الملك اهتمامه إلى الإصلاح الداخلي، وحظي التعليم بالجانب الأكبر من ذلك الاهتمام فخطى خطوات إلى الأمام بهدف نشر العلم والتعليم في البلاد، والتوسع فيه

بطريقة منظمة ، وذلك بتأسيس مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م ، التي قامت بمسؤولياتها تجاه التعليم ، فافتتحت العديد من المدارس الحكومية النظامية على مراحل في الكثير من مدن البلاد وقرائها ، وكان نصيب البدائع من تلك المدارس التي تأسست في عهد الملك عبدالعزيز ثلاث مدارس افتتحت في أكثر من موقع بها ، لكون أقسامها متباعدة عن بعضها آنذاك وهي : مدرسة البدائع العليا ، التي تُعد أول مدرسة نظامية حكومية ثم المدرسة السعودية بالبدائع الوسطى ، ومدرسة عمار بن ياسر في أم تلة ، وبتأسيس مدرسة البدائع العليا عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م ، بدأ التعليم الحكومي النظامي في البدائع .

ومن هنا كان هذا البحث لإبراز مرحلة التعليم النظامي في البدائع في عهد

الملك عبدالعزيز ، ولتحقيق أهداف منها :

- تسليط الضوء على التعليم النظامي الحكومي في البدائع .
- التعرف على تاريخ تأسيس المدارس الحكومية النظامية في عهد الملك عبدالعزيز وأماكنها وإمكانياتها
- تسليط الضوء على موقف أهالي البدائع من تأسيس المدارس النظامية .
- التعرف على أوائل من قاموا بمهمة التعليم في المدارس الحكومية من أهالي البدائع وغيرهم .
- التعرف على أوائل الطلاب من أهالي البدائع الذين التحقوا في المدارس النظامية بعد تأسيسها .

وقد قُسم البحث إلى عدد من المباحث فضلاً عن التمهيد الذي اشتمل على لمحة موجزة عن نشأة البدائع وموقعها وحدودها ، ثم تأتي المباحث لتوضح اهتمام الملك عبدالعزيز بالعلم والعلماء وبداية التعليم النظامي الحكومي في البلاد بشكل عام

والقصيم والبدايع بشكل خاص وذلك بإنشاء ثلاث مدارس ابتدائية بأقسامها المختلفة وهي : مدرسة البدايع العليا ، التي تُعد أول مدرسة نظامية حكومية في التأسيس ثم المدرسة السعودية بالبدايع الوسطى ، ومدرسة عمار بن ياسر في أم تلة آخر مدرسة تأسست بالبدايع في عهد الملك عبدالعزيز ، وقد تناولت في تلك المباحث الحديث عن تأسيس وتسمية تلك المدارس ومقراتها والهيئة الإدارية والتعليمية والنظام التعليمي وأعداد الطلاب بها .

ومن المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في هذا البحث عدد من الوثائق الحكومية الرسمية الخاصة بتلك المدارس ، إضافة إلى العديد من الكتب العلمية المطبوعة منها : كتاب شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز لخير الدين الزركلي ، وكتاب الملك عبدالعزيز والتعليم لمؤلفه عبدالله أبو راس ، وكتاب التعليم في القصيم في عهد الملك عبدالعزيز للدكتور محمد السلطان ، وكتاب التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر للشيخ صالح العمري ، وكتاب تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية لحمد السلوم وغيرها ، كما اعتمد الباحث على عدد من الروايات الشفهية من خلال مقابلة بعض الشخصيات المعاصرة لبدايات التعليم النظامي في البدايع والتي كان لبعض أفراد أسرها دور في التعليم في البدايع كما هو موضح في ثبت المصادر والمراجع .

وفي ختام هذه المقدمة لا يسع الباحث إلا أن يتقدم بجزيل الشكر لجامعة القصيم (QassimUniversity) ممثلة بعمادة البحث العلمي على دعمها المادي لهذا البحث تحت رقم (3382 alrassac - 2018-1-14S) خلال السنة الجامعية ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م ، كما يوجه شكره وتقديره وعظيم امتنانه عرفاناً بالجميل لكل من مدَّ يد العون والمساعدة وأسهم بتزويد الباحث بالوثائق المتعلقة بموضوع البحث ، لإخراجه إلى حيز الوجود ،

منهم الأستاذ / خالد بن عبدالرحمن النويصر مشرف العلوم في مكتب التعليم بمحافظة البدائع، والأستاذ / عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني مدير مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية بمحافظة البدائع، وخالص الشكر لمن قابلهم الباحث من رجالات التعليم في البدائع الذين عاصروا بدايات التعليم الحكومي وأفادوه بالمعلومات التي أثرت البحث .

التمهيد:

نشأة البدائع وموقعها :

البدائع إحدى بلدان منطقة القصيم التي نشأت متأخرة في حدود عام ١٢٩٩هـ / ١٨٨١م^(١) وسُميت بذلك ، لأنها حديثة مبدوعة اُبتدعت في موضعها آبار حديثة لم تكن قديمة عُمرت منذ القدم^(٢).

وقد قدم إليها بعض أهالي البلدان المجاورة لها كالخبراء^(٣) ورياضها^(٤) والهلالية^(٥) واستوطنوا أقسامها^(٦) وازدادوا في حفر آبارها نتيجة لخصوبة أرض موضعها

(١) البسام: عبدالله محمد، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق: أحمد بن عبدالعزيز البسام، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م، ص ٤٥٣.

(٢) العبودي: محمد ناصر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية بلاد القصيم، ج ٢، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ص ٤٤٢ - ٤٤٤، وشنشير إلى هذا المصدر عند وروده لاحقاً بهذا البحث بمعجم بلاد القصيم.

(٣) الخبراء: بلدة تقع في الشمال الغربي من القصيم على ضفاف وادي الرمة في جانبه الشمالي، يفصل بينها وبين البدائع وادي الرمة، انظر المصدر نفسه، ج ٣، ص ٨٦١.

(٤) رياض الخبراء: إحدى بلدان القصيم الزراعية تقع غرب بلدة الخبراء وبالقرب منها. انظر المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٠٨٣.

(٥) الهلالية: إحدى بلدان القصيم المشهورة في القدم تقع غرب القصيم جنوب بلدة البكيرية بين البكيرية والبدائع، انظر المصدر نفسه، ج ٦، ص ٢٥٦١.

(٦) تنقسم البدائع إلى عدة أقسام ونواح متباعدة نسبياً عن بعضها هي: البدائع الوسطى التي عُرفت بـ (منزلة عبيد) نسبة إلى عبدالرحمن بن محمد السلامة، قطنها القادمون إليها من أهالي بلدة الخبراء، والبدائع العليا التي عُرفت بـ (منزلة الحميدي) نسبة إلى حميد العريني قطنها القادمون إليها من أهالي بلدة رياض الخبراء، والبدائع السفلى التي عُرفت بـ (أم تلعة) قطنها القادمون إليها من أهالي بلدة الهلالية. انظر الهذلول: صالح علي، نمو المستوطنات في إقليم نجد خلال القرن الرابع عشر الهجري: بلدة البدائع، بحث مقدم لندوة المدن السعودية انتشارها وتركيبها الداخلي المقامة في رحاب جامعة الملك سعود عام ١٩٨٣، ص ١٤٠. وسوف أشير إلى هذه الأقسام في ثنايا هذا البحث.

الصالحة للزراعة وكثرة مياهها وعذوبتها، فنشأت حول تلك الآبار المزارع التي اتسعت شيئاً فشيئاً^(١) حتى أصبحت من أشهر بلدان القصيم الزراعية^(٢). وتتوسط البدائع منطقة القصيم تقريباً، فهي تقع في المنتصف بين مدينتي عنيزة^(٣) والرس^(١) على بُعد ما يقرب من ثلاثة وعشرين كيلو عن كلٍ منها^(٢) على

(١) الذكر: مقبل، تاريخه، نسخة مصورة لدى مركز صالح بن صالح الاجتماعي في عنيزة، (مخطوط)، ورقة

ويذكر العبودي أن من أوائل الآبار المحدثة فيها البئر أو القليب المسماة بالعميرية التي كانت مملوكة للشيخ صالح بن قرناس القرناس أحد قضاة بلدة الرس، وقد باعها الشيخ ابن قرناس على الشيخ سليمان بن صالح السلطان حدود عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٢، ص ٤٤٤. بينما يذكر الذكر أن أول من حفر بئر العميرية هو ابن سلطان ثم حفر بعده ثلاث آبار أخرى. انظر الذكر: تاريخه ورقة ٩١. ويرى العبيد أن العميرية قد تكون نشأت حدود عام ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م، وعندما بدأت زراعة ما حولها باع ابن قرناس نصفها على ابن سلطان ثم باعها عليه كاملة عام ١٣٠٤هـ / ١٨٨٦م، انظر العبيد: عبدالله محمد، البدائع، ط ١، ضمن إصدارات سلسلة هذه بلادنا، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م، ص ٢٦ - ٢٧، وقد يكون ابن قرناس أجراها على ابن سلطان ثم باعها له بعد ذلك حيث عُرف عن ابن قرناس شراء الآبار والمزارع وتأجيرها على من يزرعها، انظر العقيل: عبدالله صالح، أعلام الرس، ج ١، ط ١، د. ن. م. د. ت، ص ٢٩٧. ويتفق هؤلاء المؤرخون والباحثون أن العميرية هي أول مزرعة تأسست في البدائع. وبعد حفر بئر العميرية توالى حفر آبار أخرى = فنشأت حولها المزارع الصغيرة ومن أشهر تلك المزارع: مزرعة الوابلية وهذلولة والهويرينية واليوسفية والحميدية والدهيمانية، وهذه المزارع تأسست في سنوات متقاربة خلال الفترة من عام ١٣٠٤ - ١٣٠٨هـ / ١٨٨٦ - ١٨٩٠م انظر الهذلول: نمو المستوطنات، ص ١٤٠. وانظر العبيد: البدائع، ص ٢٧ ثم تأسست مزرعة سمحة التي أنشأها عبدالرحمن بن محمد السلامة وأخوه علي - كما سيأتي - ومزارع أخرى.

(٢) العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٢، ص ٤٤٢.

(٣) عنيزة: إحدى بلدان القصيم تقع في الركن الجنوبي الشرقي من منطقة القصيم، انظر السلطان: محمد بن عبدالله، عنيزة، ط ١، ضمن سلسلة إصدارات هذه بلادنا، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض

الضفة الجنوبية لوادي الرمة ^(٣) مباشرة ^(٤) ، وتبعد عن مدينة بريدة ^(٥) ما يقرب من ثمان وخمسين كيلو ^(٦) ، ويمجدها شمالاً وادي الرمة الذي يفصل بينها وبين مدينة الخبراء ، وجنوباً قاع الخرماء ^(٧) ، وشرقاً كثنان رملية تفصل بينها وبين مدينة عنيزة ، وغرباً وادي النسا ^(٨) الذي يفصل بينها وبين مدينة الرس ^(٩) . وتتقسم البدائع قديماً إلى عدة أقسام ونواح رئيسة متباعدة هي :

- (١) الرس : إحدى بلدان القصيم تقع إلى الجنوب الغربي من منطقة القصيم، وتعتبر ثالث مدن القصيم بعد مدينتي بريدة و عنيزة، انظر الرشيد: عبدالله بن محمد، الرس، ط ٢، ضمن إصدارات سلسلة هذه بلادنا، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م، ص ٤٣.
- (٢) العبيد: البدائع، ص ٢٢.
- (٣) وادي الرمة: يعتبر أطول الأودية في الجزيرة العربية ، يخترق منطقة القصيم من الغرب إلى الشرق، يبدأ من الجبل الأبيض في الجهة الشرقية من حرة خيبر، ويتجه نحو الشرق بانحراف نحو الشمال ويتردد بعدد من مدن وقرى القصيم فيفصلها عن بعضها ، ويتفرق في نفود الثويرات. انظر العقيل: عبدالله صالح، وادي الرمة وروافده، ط ١، د.ن، م.د، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م، ص ٣١-٧٠.
- (٤) تمتد البدائع على ضفاف وادي الرمة الجنوبية قرابة العشرين كيلو. انظر الهذلول: نمو المستوطنات...، ص ١٤.
- (٥) بريدة: العاصمة الإدارية لمنطقة القصيم، وأكبر مدنها وبها مقر إمارة المنطقة، تقع في الطرف الشمالي من منطقة القصيم، انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٢، ص ٤٥٦.
- (٦) المصدر نفسه، ج ٢، ص ٤٤٤ . ونظراً لوقوعها إلى جانب الوادي فقد كانت تسمى قديماً (الجنبة) أي جانب أو ناحية الوادي الجنوبية انظر العبيد: البدائع، ص ٢٤ . ويظهر أن هذا الاسم أطلق عليها حتى عام ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م، لوجود وثيقة تشير إلى هذا الاسم في ذلك العام. وثيقة وقف عبدالرحمن بن محمد السلامة لثلاث قلايه ومزرعته المسماة (سمحة) لعدد من الأشخاص منهم إمام المسجد الذي أشير إليه بالوثيقة بإمام مسجد (الجنبة) وفقاً منجزاً منذ تاريخ ٩ رجب ١٣١١ هـ / ٦ يونيو ١٨٩٤ م، الوثيقة مؤرخة بتاريخ ٩ صفر ١٣٢٧ هـ / ٢ مارس ١٩٠٩ م. نسخة محفوظة لدى الباحث.
- (٧) الخرماء: قرية تقع إلى الجنوب من منطقة القصيم تبعد عن بريدة حوالي ١٢٥ كيلو، وعن البدائع ٥٠ كيلو تجاه الجنوب، انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٣، ص ٨٨٥.
- (٨) وادي النسا: من أودية منطقة القصيم، وأحد الروافد المهمة لوادي الرمة، يبدأ سيله من شمال جبل خزاز ويصب في وادي الرمة بين الحجانوي والبدائع، انظر المصدر نفسه، ج ٦، ص ٢٥١٢.

البدائع الوسطى^(٢) والعليا^(٣) وأم تلعة^(٤) والعبيلة^(٥).

=

- (١) العبيد: البدائع، ص ٢٢.
- (٢) البدائع الوسطى تقع في المنتصف بين العلياء وأم تلعة على الطريق الرئيس الواصل بين محافظتي عنيزة و الرس، كانت تسمى قديماً (منزلة عبيد) نسبة إلى عبدالرحمن بن محمد السلامة وشهرته (عبيد) الذي يعد أول من أنشأ مزرعة فيها تسمى (سمحة) وترع بعد إنشائها من مائها وطينها لمن أراد من الناس البناء جنوبها وشجع على ذلك، فبدأ بعض الناس والقادمين إلى البدائع بالبناء مستفيدين من الماء والطين من مزرعة سمحة التي سُميت بذلك لسماحة وكرم وجود منشئها، مما أدى إلى انتشار البيوت قرب المزرعة خلال الفترة من عام ١٣١٤ - ١٣١٧هـ / ١٨٩٦ - ١٨٩٩م. لذا يمكن القول إن نشأة البدائع الوسطى مرتبط بنشأة مزرعة (سمحة)
- وقد استمر اسم (منزلة عبيد) يطلق على البدائع الوسطى فترة طويلة حتى تم تغييره من قبل البلدية. انظر الهدلول: نمو المستوطنات...، ص ١٤١ - ١٤٢؛ وانظر العبيد: البدائع، ص ٢٨ - ٢٩.
- (٣) البدائع العليا: تقع في الجهة الغربية من البدائع باتجاه الرس، ويسميتها بعض كبار السن بـ(العلوات) كما أطلق عليها قديماً مسمى (منزلة الحميدي) نسبة إلى مزرعة الحميدية التي أنشأها محمد بن صالح العريبي في تلك الناحية. انظر الهدلول: نمو المستوطنات...، ص ١٤٢؛ وانظر العبيد: البدائع، ص ٣٠.
- (٤) أم تلعة: تقع إلى جهة الشرق من البدائع الوسطى باتجاه عنيزة وهي أول أقسام البدائع للقادم إليها من عنيزة. سُميت بذلك لوجود (تلعة) وهو سيل الماء الصغير بها. انظر العبيد: البدائع، ص ٢٩. ويشير العبودي إلى أن تسميتها بذلك لها أصل قديم وأن موضعها ذكره الشاعر بشر بن أبي خازم الأسدي أحد شعراء الجاهلية في إحدى قصائده حيث قال:

عفا رسم برامة فالتلاع فكثبان الحفير إلى لقاع

فجنب عنيزة فذوات حيم بها الأرام والبقر الرتاع

مشيراً إلى أن لفظ (التلاع) الوارد بالقصيدة جمع (تلعة) وقرن الشاعر ذكرها بـ(رامة) التي تقع إلى الجنوب الغربي منها، كما قرن ذكرها بـ(كثبان الحفير) التي تسمى الآن (الحفيرة) الواقعة بين البدائع وعنيزة، انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ١، ص ٣٨٩.

- (٥) العبيلة: صيغة تصغير (العبلة) سميت بذلك لأنها نشأت على (عبل) أي تل يعتليه مرو أبيض. انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٤، ص ١٥٥٧. وتقع إلى الشرق من البدائع الوسطى بينها وبين أم تلعة

=

وتعد البدائع الوسطى المركز الرئيس ، حيث توجد بها المحافظة والدوائر الحكومية الرئيسة^(١) ، كما أنها أكثر عمراناً من بقية الأقسام الأخرى حيث يقطنها أغلب السكان.

وامتد العمران حديثاً بين هذه الأقسام وتداخل بعضها في بعض مع بقاء الأسماء بصفة رسمية لتشكل مجموعها مع الأراضي التابعة لها ما مساحته ١٠٠٠ كم^٢ تقريباً^(٢) من المساحة الإجمالية لمنطقة القصيم ، ويسكنها ٥٧١٦٤ نسمة^(٣) .

كما تعد البدائع اليوم إحدى أهم محافظات منطقة القصيم الزراعية ، والتجارية ، والصناعية^(٤) المصنفة إدارياً ضمن المحافظات فئة (أ)^(٥) ، ويتبعها العديد

=

وفيها أنشئت مزرعة (العمرية) أول مزرعة أنشئت في البدائع. وتعد الآن داخلة في البدائع الوسطى لامتداد العمران إليها، انظر العبيد: البدائع ص ٢٠ .

- (١) العبيد: البدائع، ص ٢٩ .
- (٢) المرجع نفسه، ص ٢٢ . وقد احتُسبت المساحة بناءً على ناتج ضرب مسافة البلدة من الشمال إلى الجنوب المقدرة بحوالي (٥٠) كم ٢ بالمسافة من الشرق إلى الغرب المقدرة بحوالي (٢٠) كم ٢ .
- (٣) مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات: النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن للمملكة لعام ١٤٣١هـ / ٢٠١٢م، ص ٢٥ .

= وقد أورد الذكير عدد تقريبي للسكان حيث قدرهم بنحو ثمانية آلاف نسمة، انظر الذكير: تاريخه، ورقة ٩٢ . ويظهر أن ذلك التقدير يعود إلى عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م، وهو العام الذي بدأ فيه الذكير تدوين تاريخه.

- (٤) يوجد بالبدائع اليوم العديد من المصانع التجارية التنموية منها: مصنع ديف للصناعات الدوائية الذي أقيم في شرقها على مساحة ٩٠ ألف متر مربع لصناعة المستحضرات الطبية، وأيضاً مصنع مياه القصيم الصحية ومصنع تمور المملكة الذي يعد من أكبر المصانع في الشرق الأوسط في مجال إنتاج وتعبئة التمور والحلويات وتسويقها. انظر الدهامي: عبدالله، البدائع محافظة الماء والغذاء، جريدة الجزيرة، العدد ١٦٨٤٠، الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٤٠هـ / ٦ نوفمبر ٢٠١٨م، ص ٢٤ .
- (٥) الأمر الملكي رقم ٢٦٣٩٩ بتاريخ ٢٦/٥/١٤٣٣هـ الموافق ١٨/٤/٢٠١٢م، المبني على خطاب ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رقم ٢١٣٢ بتاريخ ١٩/١/١٤٣٣هـ الموافق ١٤/١٢/٢٠١٧م، بشأن رفع فئة بعض المحافظات من فئة (ب) إلى فئة (أ) .

من المراكز والقرى وهي: العبدلية^(١) والدحلة^(٢) والأحمدية^(٣) ودهيماء^(٤) وعلباء^(٥) والأبرق^(٦).

أولاً : التعليم النظامي الحديث :

اهتمام الملك عبدالعزيز بالعلم والعلماء :

عُرف عن الإمام عبدالرحمن بن فيصل تربية أبنائه تربية ذات صلة بالدين والعلم، ومن أولئك الأبناء الملك عبدالعزيز الذي عهد به والده منذ صغره إلى العديد من العلماء الذين تلقى علي أيديهم العلم فتعلم القراءة والكتابة وقراءة القرآن وحفظ شيئاً منه إلى جانب حرص والده على إكسابه مبادئ التربية والسياسة^(٧).

- (١) العبدلية: قرية صغيرة تقع إلى الجنوب الغربي من البدائع بمسافة ١٥ كيلو، انظر العبيد: البدائع، ص ٣٠.
 - (٢) الدحلة: قرية صغيرة تقع إلى الجنوب الغربي من البدائع بجوار قرية العبدلية، انظر المرجع نفسه، ص ٣٠.
 - (٣) الأحمدية: قرية صغيرة تقع في أقصى الجنوب الغربي من البدائع قرب رامة، انظر المرجع نفسه، ص ٣١.
 - (٤) دهيماء: قرية صغيرة تقع إلى الجنوب الغربي من منطقة القصيم وجنوب البدائع، انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٣، ص ٩٦٦.
 - (٥) علبا: قرية صغيرة تقع إلى الجنوب الغربي من منطقة القصيم وجنوب البدائع، انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ٤، ص ١٦١٨.
 - (٦) العبيد: البدائع، ص ٢٨.
 - (٧) الأبرق: يقع في الجهة الجنوبية الغربية من القصيم، وجنوب البدائع وغرب عنيزة، انظر العبودي: معجم بلاد القصيم، ج ١، ص ٢٥٧.
- (٧) من العلماء الذين تعلم الملك عبدالعزيز على أيديهم قراءة القرآن والقراءة والكتابة وبعض أصول الفقه والتوحيد في صغره الشيخ عبدالله الخرجي والشيخ محمد بن معروف (ابن مصيب) وغيرهم، انظر الزركلي: خير الدين، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، ط ١٠، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ص ١٧؛ وانظر المؤلف نفسه: شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، ج ١، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ص ٥٧.

وعندما شب الملك عبدالعزيز استفاد من مجالس والده في الرياض التي كان يرتادها العديد من العلماء الذين واصل تعليمه على أيدي بعضهم^(١). وقد انتقل الملك عبدالعزيز برفقة أسرته إلى الكويت، بعد ضعف الدولة السعودية الثانية وقرب نهايتها وبقي فيها تسع سنوات^(٢) واستفاد من بقاءه بها بتلقي العلم على يد بعض علمائها^(٣) وحينما عاد إلى الرياض وبدأ مسيرته لتوحيد البلاد لم ينس أهمية مواصلة تكوين نفسه علمياً رغم انشغاله بالسياسة إذ كان ينتقي كتباً معينة لتقرأ عليه في مواضيع متنوعة وتخصصات مختلفة كالتفسير، والحديث، والتوحيد، والتاريخ، والسياسة، والأدب، في مجلس خصصه لذلك مما كان له أثره الكبير في ثقافته^(٤).

ولم يقصر اهتمامه على تعلم تلك العلوم والمعارف وإنما كان يهتم بمعلميه والعلماء عامة، فتبوأ العلماء المقام الأول عنده وقدمهم على إخوته وأبنائه وجلسائه وأصغى إلى آرائهم وأكرمهم^(٥).

(١) من أبرز أولئك العلماء الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ الذي لازمه الملك عبدالعزيز ودرس عليه يديه حتى أن الشيخ وضع للملك كراسة أشبه ما تكون بالكتاب فيها عدة مباحث في الفقه والتوحيد. انظر الزركلي: الوجيز...، ص ١٧.

(٢) دارة الملك عبدالعزيز: الطريق إلى الرياض دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض عام ١٣١٩هـ، صدر بمناسبة مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٠٢م، ص ٤٠.

(٣) الأحيدب: عبدالعزيز محمد، من حياة الملك عبدالعزيز، ط ٣، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ص ٧٠.

(٤) المسلمان: محمد عبدالله، التعليم في نجد في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ/١٩٠٢ - ١٩٥٣م، ط ١، نادي القصيم الأدبي، بريدة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ١١١.

(٥) الزركلي: الوجيز...، ص ١٩٧، ومما يدل على اهتمام الملك عبدالعزيز بمن كان له دور في تعليمه ما نقلته إحدى الصحف السورية عنه أنه في عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، زار الملك عبدالعزيز الكويت وسمع أن معلماً

ومن مظاهر اهتمام الملك عبدالعزيز بالتعليم حرصه على طباعة بعض الكتب الشرعية والأدبية والتاريخية ونشرها على نفقته الخاصة وتوزيعها بالمجان على طلبة العلم والعلماء^(١) منذ عام ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م، أي قبل بدء التعليم النظامي الحكومي^(٢).

كما كان الملك مهتماً بالحث على طلب العلم ونشره بين أبناء شعبه^(٣) وأمر ببناء أماكن للدراسة خدمة للدارسين والطلاب الذي يفدون إلى الرياض لتلقي العلم على يد بعض علمائها^(١) ويجود على الدارسين بما ييسر من إعانات عينية ومالية^(٢).

=

له كان يقرأ عليه القرآن في أيام طفولته موجود بالكويت فاستدعاه ولاطفه ومنحه مبلغاً من المال تقديراً لما بذله من جهد في تعليمه. انظر الأحيدب: من حياة الملك عبدالعزيز، ص ٧٠.

(١) الزركلي: شبه الجزيرة...، ج ٣-٤، ص ١٠٢٩. وقد أشارت صحيفة أم القرى في مقال لها تحت عنوان (في سبيل الدين والعلم) إلى تلك الجهود، حيث يذكر المقال أن الملك عبدالعزيز أراد أن ينشر الدعوة إلى الدين الخالص في سائر الأمصار فاستشار العلماء في خير الكتب التي ينبغي نشرها بين الناس ليقوم بطباعتها وتوفيرها، فذكروا له الكتب التي تبين حقيقة التوحيد منها ما هو مطبوع ومنها ما لم يطبع، فاشترى من المطبوع المئات وما لم يطبع أمر بطبعه وتوزيعه، وذكر المقال عناوين ثلاثين كتاباً. انظر صحيفة أم القرى: العدد ٢١٩، السنة الخامسة، ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ / ٨ مارس ١٩٢٩م، ص ٣.

(٢) الشقير: عبدالرحمن عبدالله، طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م، ص ١١. وللاطلاع على تفاصيل أوسع حول الكتب التي عنى الملك عبدالعزيز بطباعتها ونشرها انظر المرجع نفسه، ص ٢٠ وما بعدها.

(٣) مما يدل على ذلك تصديقه على النصيحة التي كتبها بعض علماء نجد في عام ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م، والتي احتوت على الحث على طلب العلم والآداب التي ينبغي على طالب العلم التأدب بها فكتب الملك عبدالعزيز في أسفلها بأن ما كتبه العلماء هو الحق بل ونصح والزم من كان أهلاً لطلب العلم أن يطلبه ومن تخلف عن ذلك فإنه يجبره عليه فإذا خالف ذلك أبعدته عن محله لخل لا يرضاه. انظر آل عبدالمحسن: تذكر أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان، ج ٤، ط ١، دار الرشد، الرياض ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، ص ٣٨. ومن أقوال الملك في حث أبناء شعبه على العمل بالعلم كلمته التي ألقاها في حفل خرجي المعهد العلمي السعودي إذ قال: (أبنائي إن من كان منكم من بيت رفيع فليحرص على ألا يكون سبباً في خفضه ومن كان منكم من بيت آخر فليبين لنفسه مجدداً فقد من الله عليكم وأرشدكم

=

وبالإضافة إلى اهتمام الملك بذلك فقد ركز اهتمامه على تعليم البادية أمور دينهم ودنياهم عن طريق إنشاء ما يعرف بـ (الهجر)^(٣) وبناء المساجد وما يلزم لتجمع البادية في تلك الهجر وإرسال الوعاظ والمرشدين إليهم للقيام بمهمة الإرشاد والتعليم^(٤).

وقد مر التعليم في عهد الملك عبدالعزيز بمرحلتين، المرحلة الأولى تبدأ من استرداده للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وبداية حكمه حتى ضمه للحجاز عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، فقد كان التعليم خلال تلك المرحلة يسير على النمط التقليدي غير النظامي على الرغم من حرص الملك على أن يسير بالتعليم بطريقة منظمة إلى الأمام لكن انشغاله المستمر خلال تلك المرحلة بتوحيد أجزاء البلاد واهتمامه بنشر

=

إلى طرق الخير فاعلموا أنا لعلمكم منتظرون). انظر صحيفة أم القرى: العدد ٣٤٢، السنة السابعة، الجمعة ١٧ صفر ١٣٥٠هـ/ ٣ يوليو ١٩٣١م، ص ١.

(١) أبو راس: عبدالله سعيد وبدر الدين الذيب، الملك عبدالعزيز والتعليم، ط ١، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ص ٧٤.

(٢) الشويعر: محمد سعد، نافذة على أولويات التعليم في المملكة، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، العدد الثاني والعشرون، ربيع الآخر ١٤٢٣هـ/ يونيو ٢٠٠٢م، ص ٦٠.

(٣) الهجر: مفردها هجرة، وهي مستوطنات أنشأها الملك عبدالعزيز للبدو الرحل ليستقروا فيها بدلاً من حياة الترحال في بدايات القرن العشرين، لعدة أهداف دينية وسياسية واجتماعية. انظر أبو عليّة: عبدالفتاح حسن، الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، دار المريخ للنشر، الرياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ١٤٥-١٤٦.

(٤) السلطان: محمد عبدالله، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي، ط ١، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ص ١٩٢؛ وانظر مليباري: أكرم، التعليم ومؤسساته في عهد الملك عبدالعزيز، د.د.د.ت، ص ٩.

الأمن والاستقرار في كافة المناطق التي دخلت في حكمه والعمل على تنمية الموارد الاقتصادية قد شغله عن التقدم أكثر في مجال التعليم^(١).

وبعد ضمه للحجاز عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م، ابتدأت المرحلة الثانية من مراحل التعليم في عهده المعروفة بمرحلة التعليم النظامي الحكومي - كما سيأتي - .

بداية التعليم الحديث (النظامي) :

مر قرابة نصف عهد الملك عبدالعزيز والبلاد تسير في التعليم على النظام التقليدي القديم خاصة في منطقة نجد^(٢) وقد وجه الملك عبدالعزيز اهتمامه إلى الإصلاح الداخلي بعد ضمه الحجاز ومعظم مناطق الجزيرة العربية إلى حكمه عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م، ، وحظي التعليم بالجانب الأكبر من ذلك الاهتمام، حيث التقى الملك بعلماء مكة، وتشاور معهم في الوسائل التي تخدم نشر التعليم في البلاد، وحثهم على نشر العلم والتعليم والتوسع فيه بطريقة منظمة^(٣).

ثم جاء التأكيد والتنظيم بتأسيس مديرية المعارف في شهر رمضان من عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م^(٤) وكانت الحجاز أسبق مناطق البلاد انتشاراً للتعليم النظامي إذ بدأت الدراسة في مدارسها النظامية أواخر عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م^(١).

(١) ملياري: التعليم ومؤسساته...، ص ٩ - ١٠.

(٢) أبوعلية: الإصلاح الاجتماعي...، ص ٢٣٧.

(٣) وزارة المعارف: حال التعليم في العهد السعودي منذ تأسيس المملكة حتى عام ١٣٨٩هـ - ١٣٩٠هـ / ١٩٦٩ - ١٩٧٠م، مجلة التوثيق التربوي، العدد ٤٠، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م، ص ٢٢؛ وانظر أبو راس: التعليم والملك عبدالعزيز، ص ٢٤٩.

(٤) حمزة: فؤاد، البلاد العربية السعودية، ط ١، دار الآفاق العربية، القاهرة ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م، ص ٢٢٧. وقد تولى إدارة المعارف منذ تأسيسها عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م، وقبل أن تصبح وزارة عدد من رواد التعليم هم: الأستاذ/ صالح بن بكر شطا تولى خلال الفترة ١٣٤٤هـ - ١٣٤٥هـ / ١٩٢٥ - ١٩٢٦م، ثم محمد

وفي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، تأسس مجلس المعارف للإشراف على السياسة التعليمية التي تنفذها مديرية المعارف ووضع الأنظمة والمناهج^(٢).
وبذلك عرفت البلاد ولأول مرة نظام التعليم بالمعنى الحديث والذي يهدف إلى توحيد التعليم للمواطنين وتعميمه^(٣)، واتسعت صلاحيات مديرية المعارف عندما أُعلن توحيد المملكة عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، ولم تعد قاصرة على الإشراف على التعليم في الحجاز وإنما أصبحت مسؤولة عن شؤونه في البلاد عامة^(٤)، حيث كان قد تم تقسيم

كامل القصاب تولى خلال في الفترة ١٣٤٥هـ - ١٣٤٦هـ/١٩٢٦-١٩٢٧م، ثم ماجد بن صالح الكري خلال الفترة ١٣٤٦هـ - ١٣٤٧هـ/١٩٢٧-١٩٢٨م، ثم حافظ وهبة في الفترة ١٣٤٧هـ - ١٣٤٩هـ/١٩٢٨-١٩٣٠م، ثم محمد أمين فودة تولى إدارتها في الفترة ١٣٤٩هـ - ١٣٥٢هـ /١٩٣٠-١٩٣٣م، ثم عُيِّن إبراهيم الشوري بالوكالة في الفترة ١٣٥٢هـ - ١٣٥٤هـ /١٩٣٣-١٩٣٥م، ثم السيد محمد طاهر الدباغ ١٣٥٥ - ١٣٦٤هـ /١٩٣٦-١٩٤٤م، ثم عُيِّن الشيخ محمد بن مانع عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م. حتى تحولت المديرية إلى وزارة عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، حيث تولى الوزارة الأمير فهد بن عبدالعزيز كأول وزير للمعارف. انظر الزركلي: شبه الجزيرة...، ج ٢، ص ٦٤٧ - ٦٤٨. وانظر السلطان التعليم في نجد...، ص ١٥٥ - ١٥٧.

- (١) السلطان: التعليم في نجد...، ص ١٤١.
- (٢) الأمر الملكي بتأسيس المجلس وأهم بنوده وصلاحياته، وقد نص الأمر في مادته الخامسة أن من مهام وصلاحيات المجلس النظر في حالة الكتابات وتقديم تقرير عنها؛ انظر صحيفة أم القرى: العدد ١٣٧، السنة الثالثة، الجمعة ٢٩/ محرم / ١٣٤٦هـ / ٢٩ يوليو ١٩٢٧م، ص ٢. وانظر الأكلبي: فهد عبدالله، التعليم في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩هـ-١٣٧٣هـ/١٩٠٢-١٩٥٣م، مجلة جامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، شوال ١٤١٩م/فبراير ١٩٩٩م، ص ٩٤.
- (٣) أبو راس: الملك عبدالعزيز والتعليم، ص ٢٥٣.
- (٤) المرجع نفسه: ص ٢٥٦؛ وانظر الثنيان: عبدالعزيز عبدالرحمن، التعليم في الرياض، مجلة الدرعية مج ٣، ٩ع، محرم ١٤٢١هـ / أبريل ٢٠٠٠م، ص ٢٧١.

البلاد إلى سبع مناطق تعليمية باسم (معمديات)^(١) تشرف على التعليم في كل منطقة، ويرتبط معتمدها إدارياً بالمديرية العامة للمعارف التي بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون في مدارسها منذ إنشائها حتى عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م، ما يقارب (٤٤١٨) طالباً^(٢). ولم يأت عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م، إلا وقد بلغ عدد المدارس في منطقة نجد وحدها أربعاً وثمانين مدرسة يدرس فيها أكثر من ثمانية آلاف طالب^(٣).

ثانياً : التعليم النظامي الحكومي في القصيم:

قبل البدء بالحديث عن التعليم النظامي بمنطقة القصيم تجدر الإشارة إلى أن هناك في منطقة نجد بشكل عام والقصيم بشكل خاص العديد من المدارس الأهلية التي أنشأها بعض المثقفين الذين ارتحلوا إلى خارج نجد أو خارج شبه الجزيرة العربية

(١) المعمديات: عبارة عن فروع لمديرية المعارف في مناطق المملكة المختلفة ترتبط بالمديرية وتتولى الإشراف على التعليم والمدارس في كل منطقة وتكون حلقة وصل بين مديرية المعارف والمدارس، ويطلق عليها أيضاً اسم مندوبيات، انظر السلطان: التعليم في نجد...، ص ١٥١، وانظر وزارة المعارف: مجلة التوثيق التربوي، ص ٢٦.

(٢) الحقييل: عبدالله حمد، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في النهضة العلمية والاجتماعية، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، ص ٨٧. والمعتمديات التي تم تأسيسها هي: معتمدية المعارف بالمنطقة الشرقية أسست عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م، ثم معتمدية المعارف بالمدينة المنورة، ومعتمدية المعارف في منطقة نجد عام ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م، وتتولى الإشراف على التعليم في الرياض والوشم وسدير والخرج والحوطة والأفلاج ووادي الدواسر عدا القصيم التي كانت لها معتمدية تتصل بمديرية المعارف بشكل مباشر والتي تأسست عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م. ومن المعتمديات أيضاً معتمدية أبها تأسست عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م، ومعتمدية حدة عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م، ومعتمدية الطائف عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م. ثم أنشئت لاحقاً قبيل تحول المديرية إلى وزارة بأشهر معتمدية جازان عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م، انظر وزارة المعارف: مجلة التوثيق التربوي، العدد ٤٠، ص ٢٦.

(٣) الزركلي: شبه الجزيرة...، ج ٢، ص ٦٤٥.

للدراسة وعندما عادوا إلى مناطقهم افتتحوا مدارس أهلية بمجهوداتهم حملت أسماءهم . وتعد هذه المدارس حديثة نسبياً وأرقى من الكتاتيب في نظامها ومناهجها ، وقد تحولت بعض تلك المدارس إلى مدارس حكومية نظامية عند البدء بإنشاء المدارس النظامية الحكومية^(١) وكانت نواة لدخول التعليم الحديث النظامي في المنطقة والذي بدأ بموافقة الملك عبدالعزيز على إنشاء تسع مدارس متفرقة في أنحاء البلاد عام ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م ، من ضمنها مدرستان في القصيم الأولى في بريدة والثانية في عنيزة^(٢) وابتدأت

(١) من أشهر تلك المدارس مدرسة السليم في بريدة التي أسسها عبدالله بن إبراهيم السليم وعُرفت باسمه عام ١٣٤٦هـ / ١٩٢٧م ، وبعد افتتاح المدرسة السعودية الحكومية في بريدة عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م ، انضم السليم وطلابه إليها حيث أصبح مديراً لها ، انظر السليم: عبدالله إبراهيم، التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، مجلة دار الملك = عبدالعزيز، مج ٢٦، ع ١، ٢، الرياض ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ص ٢٥٠ - ٢٥١؛ وانظر العبودي: محمد بن ناصر، مُعجم أسر بريدة، ج ١٠، ط ١، دار الثلوثة للنشر، الرياض ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، ص ٢٦٣ - ٢٧٠ وانظر العنيم: محمد عبدالله، المدارس الأهلية (الكتاتيب) في مدينة بريدة قبل انتشار المدارس الحكومية، ط ١، د.ن.د، م، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، ص ٩٩ - ١٠١ . ومن تلك المدارس أيضاً في عنيزة مدرسة صالح بن صالح الأهلية التي تم تأسيسها عام ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩م ، وعند بدء التعليم الحكومي النظامي في المنطقة تحولت إلى مدرسة حكومية وسميت المدرسة الأميرية ثم عنيزة ثم السعودية ثم العزيزية حتى استقر اسمها على اسم مدرسة الملك عبدالعزيز وتم تعيين مؤسسها صالح بن ناصر بن صالح مديراً لها ، انظر السلطان: محمد عبدالله، التعليم في القصيم في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩-١٣٧٣هـ / ١٩٠٢-١٩٥٣م، ط ١، مركز صالح بن صالح الثقافي، عنيزة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ص ٥٥ ، ٦٧ .

(٢) معهد الإدارة العامة بالرياض: وثيقة رقم ١٠/١/٩٢، خطاب موافقة الملك عبدالعزيز على إنشاء تسع مدارس، مؤرخ في ٢٩/٥/١٣٥٥هـ الموافق ١٦/٨/١٩٣٦م، نقلاً عن الرشودي: عبد المحسن صالح، القصيم في عهد الملك عبد العزيز دراسة حضارية، رسالة ماجستير لم تنشر، كلية العلوم الاجتماعية قسم التاريخ والحضارة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، ص ٢٣٣ .

الدراسة فيهما عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م^(١) ويعد ذلك العام هو البداية الحقيقية للتعليم الحكومي النظامي في القصيم .

ولم يكن الإقبال على الالتحاق بتلك المدرستين بالمستوى المطلوب من قبل الأهالي خصوصاً أهالي بريدة إلى درجة أن بعضهم طلبوا من الملك عبدالعزيز عدم افتتاح المدرسة التي خصصت لهم اعتقاداً منهم أن مدارس الكتاتيب والمدارس الأهلية الموجودة كافية لتعليم أبنائهم، وخشية أن يشوب التعليم الجديد ما قد يتنافى مع العقيدة والأخلاق^(٢).

(١) العمري: صالح سليمان، التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر، تحقيق الدكتور عمر بن صالح العمري، ط ١، د.ن، الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، ص ١٦٢؛ وانظر سلمان: التعليم في القصيم...، ص ٦٦.

(٢) السليم: التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٥١؛ وانظر العبودي: معجم أسر بريدة، ج ١٠، ص ٢٧٠. وبشكل عام لا يختلف موقف أهالي بريدة عن موقف الكثير من أهالي نجد حيث حد موقف بعض الأهالي من انتشار التعليم النظامي بالسرعة المطلوبة لعدم إيمان كثير من أولياء أمور الطلاب بجدوى التعليم الحديث إضافة إلى ما يعانیه السكان في نجد آنذاك من صعوبة الحياة وانشغالهم بالبحث عن لقمة العيش وحاجتهم لخدمات أبنائهم، إضافة إلى التشكيك في جدوى بعض العلوم الحديثة وتصور ضررها كتعليم اللغات الأجنبية التي في اعتقادهم أنها تؤدي إلى الوصول نحو تعلم عقائد الكفار وإفساد أخلاق أبنائهم، انظر سلمان: التعليم في نجد...، ص ١٤٤، وقد خشي بعض أهالي بريدة أن تكون تلك المدرسة وسيلة لتجنيد أبنائهم. انظر العمري: التعليم في القصيم...، ص ١٦٣، حيث كانوا يتسألون عن مغزى الحكومة من افتتاح المدرسة بل أن بعضهم ظن أن ذلك إعداد لسفر أبنائهم إلى جنوب المملكة واليمن للعمل كموظفين وجنود هناك لذلك عارضوا افتتاح المدرسة حتى لا يتعد أبنائهم عنهم. انظر العبودي: معجم أسر بريدة، ج ١٠، ص ٢٦٣.

وقد تعامل الملك عبدالعزيز بحكمة وحنكة مع موقف الأهالي في بريدة حيث طلب منهم اختيار من يرونه مناسب لإدارة المدرسة فتشاور الأهالي فيما بينهم ووقع اختيارهم على عبدالله بن إبراهيم السليم - صاحب المدرسة الأهلية التي تم الإشارة إليه - بدلاً من الأستاذ موسى العطار الذي كان قد تم تعيينه مديراً لها، فوافق الملك على ذلك وصدر قرار بتعيين عبدالله السليم مديراً للمدرسة. وانضم هو وطلابه للمدرسة الحكومية. انظر السليم: التعليم في القصيم، ص ٢٥١؛ وانظر العبودي: معجم أسر بريدة، ج ١٠، ص ٢٧١، وانظر العمري: التعليم في القصيم...، ص ١٧٣.

ولم يزد ذلك الموقف من بعض أهالي المنطقة الملك عبدالعزيز إلا إصراراً على المضي في نشر التعليم وافتتاح العديد من المدارس الحكومية في المنطقة لمصلحة البلاد، وليقضى على ما علق بأذهان أولئك من خرافات، وقد تبين لأهالي المنطقة بعد ذلك فائدة التعليم لأبنائهم، خصوصاً بعد تخرج الدفعات الأولى من المدارس التي أنشئت إذ وجد خريجوها من الطلاب مجالاً للعمل بالوظائف الحكومية مما أدى إلى تحول آراء بعض من كانوا يرون إغلاق المدارس إلى مؤيدين لها، بل إنهم بدأوا بإلحاق أبنائهم بهذه المدارس بعد أن أدركوا سبب حرص الملك عبدالعزيز على نشر التعليم^(١).

ثالثاً : التعليم الحكومي النظامي في البدائع :

بعد بدء التعليم النظامي في منطقة القصيم أصبح هناك توسع في تأسيس وافتتاح العديد من المدارس في مدن المنطقة المختلفة بدءاً من عام ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م^(٢)، وفي عام ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م، بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية في مدن وقرى المنطقة المختلفة أربعاً وعشرين مدرسة^(٣). وكانت هذه المدارس ترتبط مباشرة بمديرية المعارف إلى أن تم إنشاء فروع للمديرية في العديد من مناطق المملكة باسم معتمديات ومنها معتمدية القصيم التي أنشئت عام ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م - كما مر - ، بإدارة الأستاذ صالح بن سليمان العُمري^(٤) فأصبحت تلك المدارس مرتبطة به وبالمعتمدية للشؤون الإدارية^(١).

(١) السليم: التعليم في القصيم، ص ٢٥٢ - ٢٥٣؛ وانظر العُمري: التعليم في القصيم...، ص ١٧١.

(٢) المصدر نفسه: ص ١٩٧.

(٣) السلطان: التعليم في القصيم...، ص ٦٧.

(٤) صالح بن سليمان بن محمد العُمري: ولد في بريدة عام ١٣٣٧ هـ / ١٩١٨ م، ونشأ نشأة دينية علمية تلقى تعليمه بداية في كتاتيب بريدة ثم تلقاه على يد عدد من العلماء منهم الشيخ عمر بن سليم وغيره اشتهر بحبه للعلم والعلماء، وفي عام ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م، بدأ حياته الوظيفية حيث عُين مدرسا في المدرسة

وقد كان لمعتمد المعارف في القصيم الأستاذ صالح العُمري دور بارز في توسع وتقديم التعليم الحكومي في المنطقة حيث بذل جهداً مع أهالي المنطقة وأمرائها لحثهم على طلب افتتاح وتأسيس المدارس في بلدانهم ليضمن عدم معارضتهم لافتتاح المدارس من ناحية^(٢) ولبذل جهدٍ أكبر مع الحكومة لافتتاح المزيد من المدارس في المنطقة

=

الحكومية في بريدة (السعودية، الفيصلية) وفي عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، رقي إلى وظيفة مساعد مدير المدرسة، وفي عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م، أصبح مديرًا للمدرسة وأُسند له الإشراف على مدارس القصيم وفي عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، تم تعيينه معتمداً للمعارف في القصيم، كان له جهود كبيرة في تغيير النظرة عن التعليم الحديث عند أهالي المنطقة وخطى بالتعليم الحكومي خطوات كبيرة إلى الأمام، وفي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، عُين مساعداً لمدير عام الأيتام (الرعاية الاجتماعية) ثم مديرًا لها، أسس صحيفة القصيم ورأس تحريرها عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، توفي عام ١٤١١هـ/١٩٩٠م انظر العُمري: عمر بن صالح، صالح بن سليمان العُمري حياته وآثاره ١٣٣٧هـ - ١٤١١هـ / ١٩١٨ - ١٩٩٠م، ط ١، الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ص ١، ١٢، ٧٦٣؛ وانظر العُمري: صالح سليمان، علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم، ج ١، ط ٢، د.د.م، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص ١.

(١) وزارة المعارف: مجلة التوثيق التربوي، ص ٢٦؛ وانظر العُمري: صالح بن سليمان العُمري...، ص ٦٩.

ولم تكن صلاحيات معتمد المعارف آنذاك في القصيم تتعدى الإشراف غير المباشر على المدارس التابعة له، حيث كانت العديد من المدارس تتواصل بشكل مباشر مع مديرية المعارف خصوصاً فيما يتعلق بصرف رواتب المعلمين ونقلهم ومسألة الحضور والانصراف وذلك لتقيد المديرية العامة للمعارف بالنظام المركزي في بداية الأمر ثم بدأت تتخلى عن ذلك تدريجياً، انظر أبو راس: الملك عبدالعزيز والتعليم، ص ٢٦٤؛ وانظر السلطان: التعليم في القصيم، ص ٦٣، وانظر الرشودي: القصيم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٢٨.

(٢) لأن العديد من أهالي بلدان المنطقة كانوا يخشون من التعليم النظامي الحكومي وما أثير عنه من أفكار

حول دوره في تغيير العقائد والأفكار - كما مر - .

من ناحية أخرى^(١) كما كان له دور في إقناع عدد من معلمي الكتاتيب بالانتقال للتدريس في المدارس الحكومية التي تم افتتاحها^(٢) وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهته في بداية انتشار التعليم الحكومي في المنطقة فإنه أسهم في افتتاح أكثر من سبعين مدرسة خلال الفترة من عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م حتى عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م^(٣).

وكان نصيب البدائع من تلك المدارس التي تأسست في عهد الملك عبدالعزيز ثلاث مدارس ، تم افتتاحها في أكثر من موقع بها لكون أقسامها متباعدة عن بعضها آنذاك وهي : مدرسة البدائع العليا ، والمدرسة السعودية بالبدائع الوسطى ، ومدرسة عمار بن ياسر في أم تلعة ، وبافتتاح وتأسيس مدرسة البدائع العليا بدأ التعليم الحكومي النظامي في البدائع .

١ - مدرسة البدائع العليا :

يشير من كتب عن التعليم في القصيم ومن نقل عنهم إلى أن بداية التعليم النظامي الحكومي في البدائع بدأ بافتتاح ثلاث مدارس ابتدائية هي : مدرسة البدائع العليا ، والمدرسة السعودية بالبدائع الوسطى ، ومدرسة عمار بن ياسر في أم تلعة وذلك

(١) الغمري: التعليم في القصيم...، ص ١٩١؛ وانظر الرشودي: القصيم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٢٧

— ٢٢٨ .

(٢) الغمري: التعليم في القصيم...، ص ١٨٩.

(٣) المصدر نفسه: ص ١٩٢، كان للغمري جهود في المطالبة بافتتاح العديد من المدارس الحكومية في المنطقة قبل إنشاء معتمدية المعارف في القصيم وتعيينه معتمداً لها، منذ أن كان مديرًا للمدرسة السعودية عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م، حيث كانت مديرية المعارف تعتبره مندوبًا لها في المنطقة وتخاطبه بهذا اللقب قبل إحداث وظيفة معتمد له. أنظر الغمري: صالح بن سليمان الغمري، ص ٦٩.

في عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م^(١) لكن الوثائق الرسمية تؤكد أن التعليم النظامي بدأ في البدائع عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م، بافتتاح مدرسة البدائع العليا التي تعد أول مدرسة نظامية حكومية تؤسس في البدائع^(٢)، تلتها في التأسيس المدرسة السعودية في البدائع الوسطى، ثم مدرسة عمار بن ياسر في أم تلة وذلك في عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، - كما سيأتي - .

وقد تأسست مدرسة البدائع العليا بأمر سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز رقم ٧٢٠٢ بتاريخ ١٣٦٨/٧/٢٠هـ الموافق ١٨/٥/١٩٤٩م، في البدائع العليا^(٣)، وذلك قبل تأسيس معتمدية المعارف في القصيم بحوالي سبعة أشهر^(٤)،

(١) العُمري: صالح سليمان العُمري...، ص ٧١؛ وانظر السلطان: التعليم في القصيم...، ص ٧١ وانظر

الرشودي: القصيم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٣٧؛ وانظر العبيد: البدائع، ص ١٢٣.

(٢) خطاب مدير المعارف العام رقم ١٠٥١٢، حول تسمية المدرسة، ويشير في خطابه إلى أنها أول مدرسة تؤسس في البدائع، مؤرخ في ١١/٢٢/١٣٦٨هـ الموافق ١٤/٩/١٩٤٩م، أمد الباحث بالخطاب الأستاذ / خالد بن عبدالرحمن النويصر، انظر الخطاب في الملحق رقم (١).

(٣) خطاب وكيل الموازنة المساعد في مديرية المعارف إلى رئيس مالية مكة المكرمة يشير فيها إلى أمر سمو ولي العهد بافتتاح المدرسة، مؤرخ في ١١/١٢/١٣٦٨هـ الموافق ٤/٩/١٩٤٩م، أمد الباحث بالخطاب الأستاذ / خالد بن عبدالرحمن النويصر انظر الخطاب في الملحق رقم (٢).

(٤) أسست معتمدية المعارف بالقصيم بالأمر الملكي رقم ٢٠٣٦ بتاريخ ٣/١٦/١٣٦٩هـ الموافق ٤/١/١٩٥٠م، وعيّن الأستاذ صالح العُمري معتمدا لها بتاريخ ٣/٢٨/١٣٦٩هـ الموافق ١٦/١/١٩٥٠م، انظر خطاب مدير المعارف إلى حضرة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوكلاء رقم ٤٠٠٧ بتاريخ ٣٠/٣/١٣٦٩هـ الموافق ١٩/٣/١٩٥٠م، لدى العُمري: صالح بن سليمان العُمري، ص ٣٣١.

ويذكر معتمد المعارف في القصيم الأستاذ صالح العُمري أن المدرسة افتتحت في البلدة التي كانت تسمى منزلة السحابين وأنه نظرًا لوجود اسم منزلة السحابين في الخبراء فإنه رأى أن تُسمى المدرسة بمدرسة البدائع العليا. انظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٤١ ويظهر أنه وهم في ذلك حيث إن البدائع العليا لم تكن تسمى منزلة السحابين وإنما كان يطلق عليها منزلة (الحميدي) - كما مر - .

وبدأت الدراسة في المدرسة بتاريخ ٢٥/١١/١٣٦٨ هـ الموافق ١٧/٩/١٩٤٩ م^(١)، واعتمدت ميزانية للمدرسة من ميزانية المعارف لعام ١٣٦٨ هـ/١٩٤٩ م، بعد الأمر بافتتاحها بقيمة اثنين وعشرين ألفاً ومائتين وعشرة ريالاً تصرف من بدء افتتاح المدرسة^(٢).

وعند الأمر بافتتاح المدرسة كتب أهالي البدائع العليا المسماة بـ (منزلة الحميدي) إلى مدير المعارف آنذاك الشيخ محمد بن مانع^(٣) يطلبون منه تعيين الأستاذ صالح

=

أما عن تسمية المدرسة فقد تسوّت بذلك بناءً على المراسلة التي تمت بين مدير المدرسة ومدير المعارف العام - كما سيأتي - لأن المدرسة تأسست قبل تأسيس معتمدية المعارف في القصيم وتعيين العمري معتمداً لها، وقد يكون للعمري دور في ذلك خصوصاً أن مديرية المعارف كانت تعد العمري مندوباً لها في القصيم قبل تعيينه رسمياً.

(١) خطاب مدير المدرسة إلى مدير المعارف رقم ١٥ حول مباشرة مدير المدرسة مع عدد من المعلمين في المدرسة، مؤرخ في ٢٦/١١/١٣٦٨ هـ الموافق ١٨/٩/١٩٤٩ م، انظر الملحق رقم (٣)، وبرقية مدير المدرسة رقم ٨٤٩ إلى مدير المعارف في ذات الشأن، مؤرخة في ٢٧/١١/١٣٦٨ هـ الموافق ١٩/٩/١٩٤٩ م. محفوظة لدى الباحث

(٢) خطاب وكيل الموازنة المساعد في مديرية المعارف إلى رئيس مالية مكة المكرمة حول الميزانية المصروفة للمدرسة، مؤرخ في ١٢/١١/١٣٦٨ هـ الموافق ٤/٩/١٩٤٩ م. انظر الملحق رقم (٢).

(٣) محمد بن عبدالعزيز بن مانع: ولد في عنيزة عام ١٣٠٠ هـ/١٨٨٢ م، ونشأ وتلقى تعليمه بها، ارتحل لطلب العلم في العديد من البلدان العربية وأخذ العلم عن عدد من علمائها، له إسهامات دعوية وعلمية وخيرية كثيرة، في عام ١٣٣٤ هـ/١٩١٥ م، طلبه حاكم قطر عبدالله آل ثاني وولاه قضاء قطر فقام إلى جانب ذلك بالتدريس والخطابة بها ثلاثة وعشرين عاماً، رحل إليه العديد من طلبة العلم لتلقي العلم على يديه هناك، وفي عام ١٣٥٨ هـ/١٩٣٩ م، طلبه الملك عبدالعزيز للتدريس في المسجد الحرام والمدارس الحكومية، وتولى رئاسة العديد من الهيئات والإدارات، وفي عام ١٣٦٥ هـ/١٩٤٥ م، عُيّن مديراً عاماً للمعارف وأسندت إليه رئاسة دار التوحيد في الطائف، واستمر مديراً للمعارف حتى تحولت إلى وزارة وأسندت إلى سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز آنذاك، وفي عام ١٣٧٤ هـ/١٩٥٤ م، طلبه حاكم قطر الشيخ

=

السلامة^(١) - أحد المعلمين في المدرسة (الرحمانية)^(٢) بمكة المكرمة - مديراً للمدرسة، فأرسل مدير المعارف إلى الأستاذ صالح السلامة يطلب رأيه حول طلب

=

علي آل ثاني من الحكومة السعودية للإشراف على سير التعليم وإصلاحه في قطر فذهب = إلى هناك وأقام في قطر فترة، له العديد من المؤلفات، توفي في بيروت عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، ونقل جثمانه إلى قطر ودفن بها. انظر البسام: عبدالله عبدالرحمن، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ج ٦، ط ٢، دار العاصمة للنشر، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ١٠٠-١١٢؛ وانظر القاضي: محمد عثمان، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، ج ٢، ط ١، مطبعة الحلبي ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ٢٨١ - ٢٨٩.

(١) صالح بن عبدالله بن رباح السلامة: ولد في بلدة الخيزاء حدود عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، ونشأ في كنف جده لأمه حفظ شيئاً من القرآن الكريم في صغره ارتحل لطلب العلم في المدينة المنورة وتعلم على يد بعض علمائها في الحرم المدني حدود عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م، لمدة عشر سنوات وأثناء ذلك عمل إماماً للهِجْرة، ثم انتقل إلى مكة المكرمة وعمل مدرساً في المدرسة الرحمانية بها وعند افتتاح مدرسة البدائع العليا الابتدائية ثم نقله مديراً لها، عُرف عنه الخير والصلاح وكان يقوم بدور إرشادي وتوعوي وله جهود في إصلاح ذات البين، تقاعد عن العمل عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، ثم انتقل إلى الرياض وتوفي بها عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، معلومات زود الباحث بها ابنه عبدالعزيز بتاريخ ١٤٤٠/٧/٧هـ؛ وانظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٤١.

(٢) المدرسة الرحمانية: من أقدم المدارس التي تأسست في البلاد، تأسست في عهد الأشراف عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، وأطلق عليها اسم مدرسة (الخيرية التحضيرية الهاشمية) ومقرها في المسعى ثم عدل اسمها إلى مدرسة (المسعى) وبعد ضم الملك عبدالعزيز الحجاز زار المدرسة وأطلق عليها اسم المدرسة (الرحمانية)، انظر الشامخ: محمد عبدالرحمن، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني، ط ٢، دار العلوم، الرياض ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ٥٢، وانظر الحارثي: محمد، المدرسة الرحمانية أقدم مدرسة حكومية بتعليم مكة تتخطى القرن، صحيفة الرياض، الاثنين ٩ محرم ١٤٣٨هـ/١٠ أكتوبر ٢٠١٦م، ص ١٨.

الأهالي بتعيينه مديراً للمدرسة^(١) فوافق على ذلك وتقرر نقله من العمل مدرساً في المدرسة الرحمانية في مكة لتولي إدارة المدرسة ، وتخصيص سيارة لنقله وعائلته وأثاث المدرسة إلى مقر عمله الجديد^(٢) وعند وصول مدير المدرسة وافتتاحها كتب إلى مدير المعارف يبشره بافتتاح المدرسة ومباشرته العمل مديراً بها موضحاً في خطابه تهافت أبناء البدائع العليا للالتحاق بالمدرسة^(٣).

- تسمية المدرسة ومقرها :

- (١) خطاب مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع رقم ١٠١٠٥ إلى الأستاذ صالح السلامة يطلب منه إبداء الرأي حول طلب أهال منزلة الحميدي تعيينه مديراً لمدرستهم، مؤرخ في ١١/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٣م، أمد الباحث به الأستاذ / خالد بن عبدالرحمن النويصر، انظر الخطاب في الملحق رقم (٤) بينما يذكر معتمد المعارف في القصيم في كتابه أن الأستاذ/ صالح السلامة هو من تقدم بطلب تعيينه مديراً للمدرسة، انظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٤١.
- (٢) خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع إلى حضرة صاحب المعالي وزير المالية رقم ١٠٤٧٢، يشير فيه إلى قرار نقل الأستاذ/ صالح السلامة من المدرسة الرحمانية بمكة المكرمة إلى وظيفة مدير المدرسة البدائع وطلبه تخصيص سيارة (لوري) لنقله وعائلته وأثاث المدرسة من مكة إلى البدائع وتعميد الشركة العربية للسيارات بتأمين ذلك. مؤرخ في ١١/٢/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٨/٢٥م. انظر الخطاب في الملحق رقم (٥) .
- (٣) خطاب مدير مدرسة البدائع العليا إلى حضرة مدير المعارف رقم ١٥ حول مباشرته العمل بالمدرسة مؤرخ في ١١/٢٦/١٣٦٨هـ، الموافق ١٩٤٩/٩/١٨م، ويظهر أن مباشرة مدير المدرسة في عمله الجديد كان بتاريخ ١١/١٣/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٥م، حيث يشير مدير المعارف العام إلى أحد خطابات مدير المدرسة والمؤرخ بتاريخ ١١/١٣/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٥م - كما سيأتي -، وخطاب مدير المعارف العام إلى مدير البرق والبريد العامة رقم ١٠٤٦٨ والمؤرخ بتاريخ ١١/٢١/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٣م، والذي يشير فيه إلى خطاب مدير المدرسة المؤرخ في ١٤/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٦م، نسخة محفوظة لدى الباحث

عند الأمر بتأسيس المدرسة أُطلق عليها اسم (مدرسة البدائع) نسبة إلى البلدة التي تأسست فيها إذ كانت أول مدرسة تؤسس بها، كما تشير إلى ذلك العديد من المراسلات الرسمية^(١) وأُطلق عليها أحياناً اسم (مدرسة البدائع العليا)^(٢) وقد أرسل الأستاذ صالح السلامة عند مباشرته عمله مديراً لها إلى مدير المعارف العام مستفسراً عن الاسم الواجب إطلاقه على المدرسة، فوجه مدير المعارف بأن يطلق عليها اسم (المدرسة العزيزية الابتدائية)^(٣).

وعلى الرغم من اتخاذ المدرسة لاسم رسمي فإنه لم يتم التقييد به، وظلت بعض المخاطبات الرسمية تنص على اسم مدرسة البدائع العليا^(٤) واستمرت المدرسة

(١) من تلك المراسلات والمخاطبات على سبيل المثال: خطاب وكيل الموازنة المساعد في مديرية المعارف إلى رئيس مالية مكة المكرمة حول موازنة مدرسة البدائع، مؤرخ في ١٢/١١/١٣٦٨هـ الموافق ٤/٩/١٩٤٩م، وخطاب مدير المعارف رقم ١٠٥١٢ إلى مدير مدرسة البدائع حول تسمية المدرسة مؤرخ في ٢٢/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٤/٩/١٩٤٩م - كما مر - وخطاب مدير المعارف رقم ١٠٤٦٨ إلى مدير البرق والبريد العامة حول تعميم إدارة البرق والبريد بعنيزة بقبول المعاملات والبرقيات والطرود الرسمية العائدة لمدرسة البدائع المحدثة، مؤرخ في ٢١/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٣/٩/١٩٤٩م. نسخة محفوظة لدى الباحث

(٢) خطاب مدير مدرسة البدائع العليا إلى مدير المعارف العام حول ترشيح عدد من المعلمين في المدرسة ومباشرتهم العمل بها. مؤرخ في ٢٦/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٨/٩/١٩٤٩م.

(٣) خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع رقم ١٠٥١٢ ردًا على خطاب مدير المدرسة حول تسمية المدرسة، مؤرخ في ٢٢/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٤/٩/١٩٤٩م. وسميت بذلك نسبة إلى جلاله الملك عبدالعزيز حيث تم تغيير العديد من أسماء المدارس في البلاد آنذاك إلى هذا الاسم نسبة إليه. انظر صحيفة أم القرى: العدد ٥٩٤، السنة الثانية عشرة، الجمعة ٢ صفر ١٣٥٥هـ / ٢٤ أبريل ١٩٣٦م، ص ٢.

(٤) انظر على سبيل المثال: خطاب مدير المعارف العام إلى رئيس مجلس الوكلاء رقم ١١٤٢٣ حول تعيين الأستاذ عبدالرحمن الرشيد معلمًا في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ٢٨/١٢/١٣٦٨هـ، الموافق

تحمل هذه الأسماء حتى تم تغيير اسمها إلى مدرسة عثمان بن عفان^(١)، وبناء على ذلك نجد أن المدرسة منذ تأسيسها حتى كتابة هذه السطور^(٢) مرت بعدة أسماء هي :

- مدرسة البدائع.
- مدرسة البدائع العليا.
- مدرسة العزيزية الابتدائية.
- مدرسة عثمان بن عفان.

أما عن مقر المدرسة فلم يكن هناك مقر مخصص للمدرسة عند الأمر بتأسيسها، وعندما قدم الأستاذ صالح السلامة من مكة إلى البدائع لتولي إدارتها بادر سليمان بن صالح الصغير - أحد وجهاء البدائع العليا - لتقديم منزله ليكون مقراً للمدرسة حتى يتم تهيئة مقر لها^(٣) ووضع أثاث المدرسة الذي جلبه مديرها من مكة في ذلك

=

٢٠/١٠/١٩٤٩م، وخطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٣٧٧ حول تعيين الأستاذ محمد الراجحي معلماً بالمدرسة مؤرخ في ٢٧/١/١٣٧١هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٥١م. انظر الملحق رقم (٩،٨). وخطاب مدير المعارف العام إلى حضرة المعالي وزير المالية رقم ٦٢٣٢ حول تعيين الأستاذ عبدالرحمن رجب المسانع بوظيفة معلم بمدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١/٥/١٣٧٠هـ الموافق ٧/٢/١٩٥١م، نسخة محفوظة لدى الباحث.

(١) العبيد: البدائع، ص ١٢٣، وخطاب مدير مدرسة عثمان بن عفان رقم ١/٥٨ إلى مدير التعليم بالقصيم بشأن انتقال المدرسة إلى المبنى الحكومي مؤرخ في ١٥/٥/١٣٩٣هـ الموافق ١٥/٦/١٩٧٣م. نسخة محفوظة لدى الباحث.

(٢) كُتبت هذه السطور بتاريخ ١/٨/١٤٤٠هـ الموافق ٦/٤/٢٠١٩م.

(٣) يقع منزل الصغير الذي بدأت الدراسة فيه في الجهة الشمالية الغربية من البدائع العليا على يمين القادم من عنيزة في الطريق الرئيس الرابط بين عنيزة والرس. ويظهر أن المنزل أجرته مديرية المعارف من مالكة بمبلغ ٣٠٠ ريال - كما سيأتي.

المنزل وابتدأت المدرسة فيه لمدة سنة^(١) في الوقت الذي بدأ فيه مدير المدرسة جهوده لإيجاد مقر دائم للمدرسة حيث قام بشراء قطعة أرض وبنى عليها مبنى مخصص للمدرسة على شكل مربع تحيط به الفصول الدراسية تتوسطه ساحة من ماله الخاص وبنى إلى جوار المبنى منزله، وبعد الانتهاء من بناء المقر الجديد انتقلت المدرسة إليه مقابل أجر تدفعه الحكومة لمدير المدرسة^(٢) مقداره خمسمئة ريال في السنة^(٣) وفي حدود عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م، تهدم جزء من مبنى المدرسة جراء الأمطار فاضطر مديرها لنقل أدوات الدراسة إلى المسجد الجامع لإكمال الدراسة فيه لحين إصلاح ما تهدم^(٤).

- (١) معلومات مستقاة من الأستاذ/ صالح بن عبدالله العمرو أحد رجال التعليم في البدائع وطلاب المدرسة أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٤٣٩/٧/١هـ الموافق ٢٠١٨/٣/١٨م.
- (٢) معلومات مستقاة من الأستاذ/ عبدالله بن صالح السحيباني أحد رجال التعليم في البدائع وطلاب المدرسة الذين التحقوا بالمدرسة بعد حوالي سنة ونصف من افتتاحها. أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٤٤٠/٢/٢١هـ الموافق ٢٠١٨/١٠/٣٠م.
- (٣) خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية مكة المكرمة رقم ٣/١٥٤٢٣ بشأن صرف أجرة الدار المشغولة بمدرسة البدائع للعائلة لعبدالله بن صالح السلامة مؤرخ في ١٣٧١/١/٢٩هـ الموافق ١٩٥١/١٠/٢٩م، انظر الخطاب في الملحق رقم (٦)، ويلاحظ أن صاحب مبنى المدرسة في الخطاب هو عبدالله بن صالح السلامة، ويظهر أن المبنى قد تم تسجيله باسم ابن مدير المدرسة أو أن هناك خطأ في كتابة الاسم في الخطاب.
- (٤) معلومات مستقاة من الأستاذ/ صالح بن عبدالله العمرو أحد رجال التعليم في البدائع أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٤٣٩/٧/٨هـ الموافق ٢٠١٨/٣/٢٥م. وتشير إحدى الوثائق الرسمية إلى طلب مدير المدرسة بتاريخ ١٣٧٤/١/١هـ الموافق ١٩٥٤/٨/٢٩م، من وزير المعارف سيارة لنقل الأخشاب التي اشتراها لإصلاح مبنى المدرسة التي تهدم جزء منه جراء الأمطار، مؤرخ في ١٣٧٤/١/٧هـ الموافق ١٩٥٤/٩/٤م، فأرسل وزير المعارف خطاباً إلى وكيل وزارة المعارف برقم ١٠٩ بطلب الإفادة حول طلب مدير مدرسة البدائع العزيزية وتوضيح البند الذي يمكن أن يصرف منه من موازنة الوزارة في مثل هذه الحالات ووجه في الخطاب بتزويد مدير المدرسة بالسيارة إذا وجد بند

ثم انتقلت المدرسة إلى مبنى حجري أحدث استؤجر للدراسة فيه حتى عام ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م، حيث انتقلت المدرسة إلى مبناها الحكومي الحالي المكون من ثلاثة طوابق^(١).

- البيئة الإدارية والتعليمية في المدرسة:

خُصص للمدرسة عند الأمر بتأسيسها عدد من الوظائف والرواتب والمصروفات في الموازنة العامة للمعارف لعام ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م، تمت الموافقة عليها بالأمر السامي رقم ٦٤٧٨ بتاريخ ١٢ / ٨ / ١٣٦٨ هـ الموافق ٨ / ٦ / ١٩٤٩ م، بمبلغ إجمالي قدره اثنتان وعشرون ألفاً ومئتان وعشرة ريالاً، تصرف الرواتب إلى مستحقيها عند مباشرة العمل وبقية النفقات عند افتتاح المدرسة، كما يوضحه الجدولين التاليين^(٢):

لذلك، مؤرخ في ١٠ / ١ / ١٣٧٤ هـ الموافق ٧ / ٩ / ١٩٥٤ م. انظر الخطابين في كتاب دارة الملك عبدالعزيز: الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ١٣٧٣ هـ - ١٣٨٠ هـ / ١٩٥٣ - ١٩٦٠ م، الرياض ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، ص ١٦٣، ١٦٥.

(١) خطاب مدير مدرسة عثمان بن عفان بالنيابة إلى سعادة مدير التعليم بالقصيم رقم ١ / ٥٨ حول انتقال المدرسة إلى المبنى الحكومي الجديد، مؤرخ في ١٥ / ٥ / ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٦ / ٦ / ١٩٧٢ م، ويوضح خطاب مدير المدرسة أن المنزل المستأجر للمدرسة يعود إلى ملكية صالح بن عبدالله العضيف الدهيمان وأنه تم إشعاره بانتقال المدرسة إلى المبنى الحكومي الجديد ودعوته لاستلام مفاتيح المنزل ونحوه. نسخة محفوظة لدى الباحث.

(٢) خطاب وكيل الموازنة المساعد بمديرية المعارف إلى ديوان المحاسبة العامة ومالية حائل رقم ٤٧٤٥٤ حول موازنة مدرسة البدائع، مؤرخ في ٢٩ / ١١ / ١٣٦٨ هـ الموافق ٢١ / ٩ / ١٩٤٩ م، انظر الملحق رقم (٧)، وانظر خطاب وكيل الموازنة المساعد إلى رئيس مالية مكة حول موازنة مدرسة البدائع رقم ٣ / ٥٣١١١، مؤرخ في ١٢ / ١١ / ١٣٦٨ هـ الموافق ٤ / ٩ / ١٩٥٤ م. انظر الملحق رقم (٢).

الوظيفة	العدد	مقدار الراتب
مدير المدرسة	١	٣٢٥ ريال للشهر الواحد.
معاون	١	٢٧٠ ريال للشهر الواحد.
معلم درجة ثانية	٤	١٨٠ ريال لكل معلم في الشهر الواحد.
خادم	٢	٧٠ ريال للخادم الواحد. في الشهر الواحد.

المصروفات	العدد	المبلغ
لوازم سنوية	-	٢٠٠٠ ريال.
لوازم ثابتة	-	١٠٠٠ ريال.
لوازم مدرسية كتب ومطبوعات	-	١٠٠٠ ريال.
أجرة دار	-	٣٠٠ ريال.
الإجمالي		٢٢٢١٠ ريال.

ويظهر أن مدير المدرسة أُعطي الصلاحيات بترشيح من يراه مناسباً للتعليم على الوظائف الواردة في موازنة المدرسة ، حيث أرسل مدير المدرسة بعد مباشرته العمل إلى مدير المعارف العام بطلب اعتماد ترشيح عدد من المعلمين الذين يرى فيهم الكفاءة والنشاط موضعاً في خطابه أنهمم باشرروا العمل إلى جانبه في المدرسة بتاريخ ٢٥/١١/١٣٦٨هـ الموافق ١٧/٩/١٩٤٩م ، وهم :

- عبدالله بن ناصر الوهيبي معلم ومعاون من أهالي البدائع
 - محمد بن حمد الراجحي معلم من أهالي البكيرية
 - عبدالرحمن بن علي الرشيد معلم من أهالي الرس^(١)
 - صالح بن محمد الراجحي خادم للمدرسة من أهالي البكيرية^(٢).
- وتمت الموافقة على تعيين من رشحهم مدير المدرسة ، فصدرت موافقة مدير المعارف العام على تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن الرشيد على وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة اعتباراً من مباشرته العمل بتاريخ ١٣٦٨/١١/٢٥ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٧ م^(٣) إضافة إلى المعلمين الآخرين^(٤).

- (١) عبدالرحمن بن علي الرشيد: أحد معلمي الكتاتيب في البدائع، ولد في بلدة الرس وقدم في صغره إلى رياض الخبراء وتلقى تعليمه الأولي بها ودرس على يد الشيخ محمد بن ناصر الوهيبي، وبعد أن تاهل في العلم قام بالتدريس في كتاتيب رياض الخبراء، ثم قدم إلى البدائع وتولى إمامة وخطابة جامع البدائع العليا خمسين عاماً، كان له دور في نشر العلم بها فقد تلقى العلم على يديه العديد من أبناء البدائع، توفي عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م، انظر النفيسة: أحمد عبدالله، الخبراء ورياض الخبراء، ط ١، د.د.، م.د، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، ص ٣٤٣-٣٤٤ ؛ وانظر الرشود: رشود محمد، الجامع القديم في محافظة البدائع خلال ١٢٢ عاماً، ط ٢، د.د.، م.د، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص ٧٤.
- (٢) خطاب مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٥ إلى مدير المعارف العام بشأن ترشيح عدد من المعلمين وخادم للعمل في المدرسة، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/٢٦ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٨ م، انظر الملحق رقم (٣) وبرقية مدير المدرسة الأستاذ/ صالح السلامة رقم ٨٤٩ بذات الشأن إلى مدير المعارف العام، مؤرخة في ١٣٦٨/١١/٢٧ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٩ م. نسخة محفوظة لدى الباحث.
- (٣) خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع إلى حضرة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوكلاء رقم ١١٤٢٣ بشأن قرار الهيئة الإدارية بالموافقة على تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن الرشيد معلماً في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٣٦٨/١٢/٢٨ هـ الموافق ١٩٤٩/١٠/٢٠ م، انظر الملحق رقم (٨) وقد أرسل مدير المعارف العام بمضمون ذلك التعيين وموافقة المقام السامي إلى الأستاذ/ عبدالرحمن الرشيد بخطاب رقم ١٨٠٦ وبتاريخ ١٣٦٩/٢/٩ هـ الموافق ١٩٤٩/١١/٢٩ م، وتم إبلاغ صاحب المعالي وزير المالية باعتماد ذلك التعيين. بخطاب مدير المعارف العام إلى صاحب المعالي وزير المالية رقم ٢٥٤٣ بتاريخ ١٣٦٩/٢/٢٦ هـ الموافق ١٩٤٩/١٢/١٦ م. نسخ الخطابات محفوظة لدى الباحث.
- (٤) الغمري: التعليم في القصيم، ص ٢٤١.

وفي عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، عُيِّن الأستاذ/ عبدالرحمن بن رجب المانع معلم درجة ثانية في المدرسة^(١)، ولم يستمر طويلاً في التدريس حيث توفي^(٢) وأوكل بوظيفته إلى الأستاذ صالح الراجحي^(٣). كما عُيِّن الأستاذ/ محمد رجب معلماً في المدرسة، ورُقِّع بعد ذلك إلى وظيفة معاون وعُيِّن الأستاذ/ محمد بن ناصر الراجحي معلماً بديلاً عنه^(٤).

ولإقبال أهالي البدائع على إلحاق أبنائهم بالمدرسة وحاجة المدرسة إلى زيادة في أعداد المعلمين لتوسعها في التعليم استمر مدير المدرسة بالاستعلام عن الوظائف الشاغرة التي يمكن تعيين معلمين عليها والمطالبة بذلك^(٥).

(١) خطاب مدير المعارف العام إلى وزير المالية رقم ٦٢٣٢ حول اعتماد قرار تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن بن رجب المانع على وظيفة معلم درجة ثانية بمدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٣٧٠/٥/١هـ الموافق ١٩٥١/٢/٧م. نسخة محفوظة لدى الباحث.

(٢) خطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٠٢٢٤ بشأن طي قيد الأستاذ/ عبدالرحمن المانع لوفاته بتاريخ ١٣٧٠/٥/٥هـ الموافق ١٩٥١/٢/١١م، مؤرخ في ١٣٧٠/٨/٥هـ الموافق ١٩٥١/٥/١٠م. نسخة محفوظة لدى الباحث.

(٣) خطاب مدير المعارف العام إلى وزير المالية رقم ٨٢٢٦ بشأن توكيل الأستاذ/ صالح الراجحي لوظيفة معلم درجة ثانية بالوظيفة الشاغرة عن وفاة الأستاذ/ عبدالرحمن رجب المانع، مؤرخ في ١٣٧٠/٦/٨هـ الموافق ١٩٥١/٣/١٦م. نسخة محفوظة لدى الباحث.

(٤) خطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٣٧٧ بشأن ترفيع الأستاذ/ محمد رجب إلى وظيفة معاون وتعيين الأستاذ/ محمد بن ناصر الراجحي معلماً بديلاً عنه، مؤرخ في ١٣٧١/١/٢٧هـ الموافق ١٩٥١/١٠/٢٧م. انظر الملحق رقم (٩).

(٥) خطاب مدير المعارف العام إلى مدير المدرسة العزيزية بالبدائع رقم ٥٤٦ بشأن الرد على استعلام مدير المدرسة عن الوظائف الشاغرة في المدرسة، مؤرخ في ١٣٧٣/١/١٠هـ الموافق ١٩٥٣/٩/١٨م. نسخة محفوظة لدى الباحث.

وفي السنوات الخمس الأولى من تأسيس المدرسة عُيِّن العديد من المعلمين في المدرسة للتدريس بها من أهالي البدائع ومن غيرها نذكر منهم على سبيل المثال :

- محمد بن عبدالله الدفاع^(١) من أهالي عنيزة^(٢).
- سليمان بن محمد الديان^(٣) من أهالي الرس.
- محمد بن سليمان الوهبي من أهالي البدائع.
- محمد بن إبراهيم القزلان من أهالي الرس.
- محمد بن علي العنيزان من أهالي الرس^(٤).

ويلاحظ أن أغلب المكاتبات الرسمية لطلبات احتياج المدرسة من الوظائف التعليمية كانت تتم بين مدير المدرسة ومدير المعارف العام بشكل مباشر^(٥) حتى قبيل

-
- (١) خطاب وكيل وزارة المعارف إلى مدير مدرسة العزيزية بالبدائع رقم ١٥٣١٥ بشأن اعتماد توكيل محمد بن عبدالله الدفاع لدى مالية بريدة، مؤرخ في ١١/٢/١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٤/٧/٢ م؛ نسخة محفوظة لدى الباحث، وانظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٤٢.
 - (٢) معلومات مستقاة من الأستاذ/ عبدالله بن صالح السحيباني، أحد طلاب المدرسة في السنوات الأولى من تأسيسها أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ٢١/٢/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٨/١٠/٣٠ م.
 - (٣) العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٤٣.
 - (٤) معلومات مستقاة من الأستاذ/ عبدالله بن صالح السحيباني.
 - (٥) من تلك المخاطبات على سبيل المثال: خطاب مدير المعارف العام إلى مدير المدرسة العزيزية بالبدائع رقم ٥٤٦، حول الاستعلام عن الوظائف الشاغرة بالمدرسة، مؤرخ في ١٠/١/١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣/٩/١٨ م؛ وخطاب مدير المعارف العام إلى مدير المدرسة العزيزية بالبدائع العليا رقم ٢٠٨٥ بشأن ترشيح مدير المدرسة محمد بن صالح الصغير على وظيفة خادماً للمدرسة، مؤرخ في ١٥/٢/١٣٧٢هـ الموافق ١٩٥٢/١١/٢ م نسخ الخطابات محفوظة لدى الباحث

تحوّل المديرية إلى وزارة^(١) على الرغم من تأسيس معتمدية للمعارف في القصيم منذ عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م - كما مر - .

ويظهر أن ذلك راجع إلى الصلاحيات المحدودة لمعتمد معارف القصيم التي لا تتعدى في الغالب الإشراف غير المباشر على المدارس التابعة له^(٢) وتمسك المديرية العامة للمعارف منذ تأسيسها بالنظام المركزي في بادئ الأمر^(٣)، وقد يعود ذلك أيضا إلى توطد العلاقات الشخصية بين مديري المدارس في المنطقة مع مدير المعارف الذي اتصف بحسن الخلق وحرصه على سير العملية التعليمية على الوجه المطلوب^(٤).

ويمكن القول بأن أغلب الأمور الإدارية المتعلقة بالتعليم في بداية التعليم النظامي الحكومي في المنطقة كانت تسير - كما ذكر معتمد المعارف بالقصيم - بالاجتهاد والتسامح^(٥) لذا أصبح تطبيق النظام الإداري هشا في البداية حتى على مستوى معتمدية المعارف بالمنطقة^(٦).

وبعد تحوّل مديرية المعارف إلى وزارة لوحظ أن معتمدية المعارف في المنطقة أصبحت تخاطب مديري بعض المدارس - ومنهم مدير مدرسة البدائع العليا - ببعض

(١) تحولت مديرية المعارف إلى وزارة عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م، بعد وفاة الملك عبدالعزيز، وأول وزير لها هو الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود (الملك فيما بعد) الذي تولى الوزارة بتاريخ ١٨/٤/١٣٧٣هـ الموافق ٢٤/١٢/١٩٥٣م، انظر أبو راس: الملك عبدالعزيز والتعليم، ص ٢٩٦. وانظر السلوم: محمد إبراهيم، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطور التعليم، ج ٣، ط ٣، مطبعة انترناشنال كرافيكس، واشنطن ١٤١١هـ / ١٩٩١م، ص ١٣.

(٢) انظر صفحة (١٢) من هذا البحث.

(٣) السلطان: التعليم في القصيم، ص ٦٣-٦٤.

(٤) الرشودي: القصيم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٣١.

(٥) العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٠١.

(٦) الرشودي: القصيم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٣١.

الأمر الإدارية المتعلقة برفع احتياج المدرسة من مقررات دراسية وأثاث وما يرد إليها من الوزارة^(١) وأحياناً أخرى تخاطب المعتمدة المدرسة بأمر تتعلق بالشؤون الفنية التعليمية^(٢).

وبالعودة إلى الهيئة التعليمية للمدرسة فقد كان لأعضائها جهد كبير ودور مؤثر في تعليم أبناء البدائع في السنوات الأولى من بدء التعليم النظامي بها، وعلى رأسهم مدير المدرسة الأستاذ صالح السلامة الذي لم يألوا جهداً في العمل على توعية و تثقيف أبناء البدائع خارج أوقات الدوام الرسمي، إذ كان يؤدي دور المرشد الديني لأهالي البدائع العليا في المسجد الجنوبي والذي تولى إمامته لفترة، كما كان له دور في إصلاح ذات البين^(٣).

(١) خطاب معتمد المعارف بالقصيم إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١١٧٩ بشأن تزويد المعتمدة بأسماء موظفي المدرسة، مؤرخ في ١٣٧٣/١١/٢ هـ الموافق ١٩٥٣/٩/١٠ م، وانظر خطاب معتمد المعارف بالقصيم إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٠٧٣ حول رفع احتياج المدرسة من المقررات الدراسية والفصول مؤرخ في ١٣٧٣/١٠/١٠ هـ الموافق ١٩٥٤/٦/١٠ م. نسخ الخطابات محفوظة لدى الباحث.

(٢) خطاب معتمد المعارف في القصيم إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ٣٢١ بشأن مادة التربية البدنية، مؤرخ في ١٣٧٤/٢/٢٨ هـ. الموافق ١٩٥٤/١٠/٢٤ م انظر الملحق رقم (١٠).

(٣) معلومات مستقاة من ابنه الأستاذ/ عبدالعزيز أثناء تواصل الباحث معه بتاريخ ١٤٤٠/٧/٧ هـ الموافق ٢٠١٩/٣/١٤ م. ويذكر الأستاذ صالح العمرو بعض الجهود التي قام بها مدير المدرسة لتعليم أبناء البدائع العليا منها: أن مجموعة من طلاب المدرسة المتقدمين على أقرانهم في التعليم رأوا أن يقوموا بدور لتعليم من لم يتمكنوا من الالتحاق في الدراسة في الفترة الصباحية فأتوا إلى مدير المدرسة وطلبوا منه السماح لهم بالاستفادة من المدرسة في الفترة المسائية للقيام بتلك المهمة، فأخبرهم مدير المدرسة بعدم إمكانية ذلك لعدم وجود إنارة في المدرسة ليلاً فتغلبوا على ذلك بإحضار مصابيح أشبه ما تكون بـ(الكشافات) وأدوا مهمتهم بعد سماح مدير المدرسة لهم بذلك. ومن قام بذلك الدور من طلاب المدرسة آنذاك: سليمان بن عبدالله العمرو، سليمان بن محمد الحجي وسليمان بن محمد السحيباني وسليمان صالح الجريبان. رواية =

- النظام التعليمي وأعداد الطلاب في المدرسة :

كانت الدراسة في المدرسة عند افتتاحها تسير على (نظام المرحلة الابتدائية) الذي جرى تعديله وإقراره عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م^(١)، ومدة الدراسة ست سنوات^(٢) يدرس الطلاب خلالها العديد من المواد المتنوعة في أغلب التخصصات، وصل عددها إلى ست عشرة مادة^(٣) على فترتين صباحية من الساعة السابعة والنصف، يدرس

عن الأستاذ/ صالح بن عبدالله العمرو أحد رجال التعليم في البدائع أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٤٣٩/٧/١هـ الموافق ٢٠١٨/٣/١٨م.

(١) صدر أول نظام تعليمي حكومي عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، وقد أعيد النظر فيه عدة مرات ومن أهم معلمه تحديد مراحل التعليم بأربع مراحل هي: المرحلة التحضيرية وهي التي تسبق المرحلة الابتدائية والتي كانت موجودة في الحجاز في العهد العثماني ولما تأسست مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، أبقّت على هذه المرحلة ومدارسها، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وفي عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م صدر لها نظام خاص بها، ووجدت في منطقة نجد العديد = من تلك المدارس ثم تطورت إلى مدارس ابتدائية بعد عدة سنوات حيث صدر قرار بإلغاء المرحلة التحضيرية ومدارسها ودمجها في المرحلة الابتدائية خلال الفترة من عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م حتى عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، وأصبحت المرحلة التحضيرية مع المرحلة الابتدائية يطلق عليها المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها ست سنوات. وللإطلاع على تفاصيل أوسع انظر السلوم: حمد إبراهيم، التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ط ٢، مطابع انترناشنال كرافيكس، واشنطن ١٤١١هـ / ١٩٩١م، ص ٨١؛ وانظر الحجيل: توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في النهضة العلمية والاجتماعية، ص ٨٨-٩٢؛ وانظر السلطان: التعليم في نجد، ص ١٦٤.

(٢) السلوم: التعليم العام في المملكة...، ص ٨١؛ وانظر الثنيان: التعليم في الرياض، ص ٢٧٤.

(٣) بعد دمج المرحلة التحضيرية بالابتدائية أصبحت المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية بعد التعديل عليها هي: القرآن الكريم، التوحيد، التوحيد، الفقه، التهذيب، القواعد، المطالعة، الإنشاء، الإملاء، الخط، التاريخ، تقويم البلدان (الجغرافيا)، الصحة، الحساب، الهندسة، والمحفوظات، ومن هذه المواد ما خصص للتدريس في السنة الرابعة فأعلى، وقد جرى عدة تغييرات عليها فيما بعد، انظر السلوم: تاريخ الحركة التعليمية في المملكة...، ج ٣، ص ٨٩.

الطلاب خلالها أربع حصص، ومدة الحصّة خمسون دقيقة، حتى قبيل الظهر، ومساوية تبدأ من بعد الظهر يدرس الطلاب خلالها حصتين، بمجموع ست حصص لكلتا الفترتين^(١).

وقد خصصت الأشهر الستة الأولى من الصف الأول الابتدائي لتعليم الهجاء، وما تبقى من العام الدراسي يدرس الطالب العلوم الدينية واللغة العربية والحساب^(٢). أما عن أعداد طلاب المدرسة عند افتتاحها عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، فقد بلغ تسعاً وعشرين طالباً^(٣) وتخرجت أول دفعة من الصف السادس عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، وبلغ عدد الخريجين عشرة طلاب من أهالي البدائع يعدون أوائل من التحق بالتعليم النظامي عند بدايته، وخدموا البلاد في العديد من المجالات منهم :

- صالح بن محمد الراجحي
- الدكتور / محمد بن باتل الجميلي
- اللواء / عبدالله بن باتل الجميلي
- محمد بن سليمان الرميح
- محمد بن سليمان الوهبي
- ناصر بن صالح العمرو
- صالح بن عبدالله النويصر
- عبدالله بن فهد السويح

(١) أبو راس: الملك عبدالعزيز التعليم، ص ٢٨٠؛ وانظر الرشودي: التقسيم في عهد الملك عبدالعزيز، ص ٢٢٧.

(٢) السلوم: تاريخ الحركة التعليمية في المملكة...، ج ٣، ص ٨٨.

(٣) العبيد: البدائع، ص ١٢٥.

- علي بن عبدالله الصغير^(١).

ولا تزال المدرسة تؤدي دورها التعليمي في البدائع العليا وهي المدرسة الابتدائية الوحيدة بها منذ افتتاحها حتى كتابة هذه السطور^(٢).

(١) معلومات أمد بها الباحث الأستاذ/ عبدالرحمن بن ناصر النويصر - مدير المدرسة خلال الفترة من عام ١٤١١هـ - ١٤٢٧هـ / ١٩٩٠م - ٢٠٠٦م، من واقع سجلات المدرسة، وفي عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م، تخرج من المدرسة تسعة طلاب منهم الشيخ سليمان بن عبدالله العمرو رئيس محاكم مكة المكرمة والأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد عمل في مكتب معالي وزير الشؤون الإسلامية سابقاً، والأستاذ/ حمد بن عبدالله الصغير رئيس بلدية الأحساء سابقاً، وغيرهم، وفي عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م تخرج من المدرسة عشرة طلاب منهم/ صالح بن عبدالرحمن السحيباني، وحجاج بن ثويني الثنيان رجل أعمال واللواء محمد بن عبدالله العمرو وغيرهم.

(٢) كُتبت هذه السطور بتاريخ ١/٨/١٤٤٠هـ الموافق ٦/٤/٢٠١٩م.

٢- مدرسة البدائع الوسطى (السعودية) :

تعد أولى المدارس الابتدائية الحكومية النظامية التي تأسست في البدائع الوسطى ، وثاني المدارس في التأسيس في البدائع عامة بعد مدرسة البدائع العليا ، إذ تأسست بداية عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م^(١).

وقد سُرَّ أهالي البدائع بافتتاحها ، واستقبل وجهائهم بالترحاب معتمد المعارف بالقصيم آنذاك الأستاذ/ صالح العُمري الذي قدم إلى البدائع للتشاور مع الوجهاء والوقوف على الإمكانيات لافتتاح المدرسة ، حيث يشير المعتمد إلى ذلك في كتابه ، فيذكر أن يوم افتتاح المدرسة كان يوماً مشهوداً عند قدومه إذ تفاجأ الأهالي بخبر افتتاح المدرسة دون سابق علم ، فرحبوا به وبمن معه ، وعلى رأسهم الأستاذ/ صالح بن علي السلامة^(٢) - أحد وجهاء البلد- الذي دعا المعتمد ومن معه إلى منزله وأكرمهم وتشاوروا معه حول اختيار مكان مناسب ليكون مقراً للمدرسة ، فتم تحديد المقر وابتدأت الدراسة فيه^(٣).

(١) العُمري: التعليم في القصيم، ص٢٣٣؛ وانظر العبيد: البدائع، ص١٢٣.

(٢) صالح بن علي محمد السلامة: ولد في البدائع عام ١٣٣٠هـ/١٩١١م، تلقى تعليمه مبكراً على يد عدد من العلماء، يعد أحد وجهاء البدائع، عُرف عنه حبه للخير والسعي للإصلاح، بذل جهوداً كبيرة في الأمور التي تمم البلدة وسكانها منها: مطالبته بافتتاح معهد المعلمين في البدائع، توفي عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، معلومات أمد الباحث بها ابنه عبدالله أثناء لقاء الباحث به بتاريخ ١٠/٣/١٤٤٠هـ الموافق ٦/٦/٢٠١٩م.

(٣) العُمري: التعليم في القصيم، ص٢٣٣.

تسمية المدرسة ومقرها:

سُميت المدرسة عند افتتاحها من قبل معتمدية المعارف بالقصيم بمدرسة (البدائع الوسطى)، وأصبحت المخاطبات الرسمية بينها وبين المعتمدية وبين المدرسة الأخرى بالبدائع العليا تحمل هذا الاسم^(١)، ولعدم وجود مدرسة غيرها في البدائع الوسطى ظلت تحمل ذلك الاسم حتى غُيّر اسمها إلى المدرسة (السعودية بالبدائع الوسطى)^(٢) وبقيت تحمل هذا الاسم حتى الآن .

أما عن مقر المدرسة فيشير معتمد المعارف بالقصيم إلى أنه عند قدومه إلى البدائع لافتتاح المدرسة واجتماعه مع الوجهاء للبحث والتشاور عن مقر مناسب للمدرسة اقترح عليه الأستاذ/ صالح السلامة أن يكون مقرها في منزل يملكه فوافق المعتمد على ذلك و وضع أثاث المدرسة فيه ، كما أسكن المعلمون مبدئياً في نفس المنزل إلى حين إيجاد مقر مناسب لسكنهم^(٣) . بينما يذكر أحد من قابلهم الباحث من رجال البدائع الذين التحقوا بالدراسة في المدرسة في السنوات الأولى من تأسيسها أن أول مقر للمدرسة كان في منزل يملكه سليمان بن عبدالله الصغير وإخوانه ، يقع في الجهة الشمالية من البدائع الوسطى بالقرب من المسجد المعروف عند أهالي البدائع بمسجد أبو عمّاش^(٤) ، ولم تستمر الدراسة في ذلك المقر طويلاً إذ قام صالح بن علي السلامة

(١) العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٣. وانظر إفادة مدير المدرسة البدائع الوسطى بتسلمه مجموعة كتب من مدير مدرسة البدائع العليا، مؤرخة في ١٣٧٠/٣/٢هـ الموافق ١١/١٢/١٩٥٠م. انظر الملحق رقم (١١)

..(

(٢) العبيد: البدائع، ص ١٢٣.

(٣) العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٣.

(٤) نقلاً عن الأستاذ/ علي بن عبدالرحمن بن علي السلامة، أحد طلاب المدرسة الذين التحقوا للدراسة بها في السنة الأولى من افتتاحها أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٤٤٠/٧/٥هـ الموافق ١٢/٣/٢٠١٩م،

مع مجموعة شركاء ببناء مقر مخصص للمدرسة في الجهة المقابلة لمنزل الصغير وملاصق لمسجد (أبو عماش) على شكل مربع تحيط به الفصول من جوانبه تتوسطه ساحة، وبعد الانتهاء من بنائه انتقلت المدرسة إليه بعد أن أجرته الحكومة من صالح السلامة وشركاه^(١).

وقد يكون هذا المبنى هو ما أشار إليه معتمد المعارف لأن الدراسة لم تلبث طويلاً في المقر الأول للمدرسة.

واستمرت الدراسة في المقر الذي بني خصيصاً للمدرسة من بعض أهالي البدائع حتى انتقالها إلى المبنى الحكومي الحالي في عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م^(٢).

وروى للباحث ذلك أيضاً الأستاذ/ محمد بن عبدالله الهذلول أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ٢٣/٢/١٤٤٠هـ الموافق ١/١١/٢٠١٨م، وهو أحد طلاب المدرسة في السنة الأولى من افتتاحها وأحد رجال التعليم في البدائع.

(١) معلومات مستقاة من الأستاذ/ علي بن عبدالرحمن السلامة أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ٥/٧/١٤٤٠هـ الموافق ١٢/٣/٢٠١٩م.

(٢) يؤكد العديد من قابلهم الباحث من رجال التعليم في البدائع وبعضهم من طلاب المدرسة أن المدرسة انتقلت إلى المبنى الحكومي قبل أن يكتمل بناء أسواره مشيرين إلى أن الحفل الذي أقامه أهالي البدائع لاستقبال الملك سعود عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، كان في إحدى زوايا فناء المبنى الحكومي قبل أن يكتمل بناء أسواره. رواية عن الأستاذ/ محمد بن عبدالله الهذلول أحد طلاب المدرسة ورجال التعليم في البدائع والأستاذ/ صالح بن عبدالله العمرو أحد رجال التعليم في البدائع. وقد أوردت صحيفة أم القرى خبر زيارة الملك سعود إلى البدائع عام ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م، وتشريفه للحفل الذي أقامه الأهالي احتفاءً بقدومه، انظر صحيفة أم القرى: العدد ١٧٩٢، السنة السادسة والثلاثون، الجمعة ٥/٥/١٣٧٩هـ / ٥ نوفمبر ١٩٥٩م، ص ٢.

البيئة التعليمية والإدارية في المدرسة :

عُيِّن مدير للمدرسة عند افتتاحها ، وكذلك عُيِّن عدد من المعلمين من رجال البدائع وبعض البلدان المجاورة لها ، وهؤلاء يعدون أوائل المعلمين الذين قاموا بدور تعليمي وهم :

- الأستاذ/ عبدالله بن محمد الزعاق^(١) مديراً للمدرسة من أهالي بريدة
- الأستاذ/ عبدالعزيز بن عبدالله السيف معلم
- الأستاذ/ حمد بن علي المقبل معلم من أهالي البدائع
- الأستاذ/ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الراجحي معلم من أهالي البكيرية
- الأستاذ/ عبدالله بن عبدالرحمن الراجحي معلم من أهالي البكيرية
- الأستاذ/ عبدالعزيز بن عبيد العبيد معلم من أهالي البدائع^(٢).

ومن انضم لاحقاً للعمل في المدرسة :

- حمد بن إبراهيم القاضي^(١) من أهالي عنيزة عمل معلماً ثم مديراً^(٢)

(١) عبدالله بن محمد الزعاق: ولد في بريدة حدود عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م، وتلقى تعليمها الأولي في كتابتها، ثم التحق بمدرسة بريدة عند افتتاحها حتى عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، ثم انتقل إلى الرياض للعمل في ماليتها، عاد بعدها إلى القصيم ولازم بعض العلماء، كان مرافقاً لمعتمد المعارف الأستاذ صالح العُمري في زيارته لبعض بلدان وقرى القصيم لافتتاح المدارس حتى أصبح يتولى إدارة المدرسة المحدثه في بعض البلدان حين تعيين مديراً لها، رافق معتمد المعارف عند زيارته للبدائع لافتتاح المدرسة وعُيِّن مديراً لها، استقر به الأمر مديراً للمدرسة تخفيظ القرآن في بريدة حتى تقاعد عن العمل عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م، توفي بتاريخ ١٤١٠/٦/٢٦هـ الموافق ١/٢٢/١٩٩٠م، انظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٤. وانظر العُمري: صالح سليمان العُمري، ص ٣٢٩.

(٢) العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٤، ٢٣٥.

- علي بن صالح السلامة معلم من أهالي البدائع

- محمد بن رجب المانع^(٣) معلم

وانضم إلى الهيئة الإدارية في المدرسة الشيخ عبدالله بن علي السلامة^(٤) - أحد

معلمي الكتاتيب في البدائع - للعمل بوظيفة مراسل^(١).

=

(١) حمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن القاضي: من أهالي عنيزة ولد بها عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، تلقى تعليمه الأولي على يد والده ثم طلبه على يد عدد من العلماء منهم الشيخ صالح بن عثمان القاضي والشيخ عبدالرحمن الناصر السعدي وغيرهم، جلس للتدريس في مسجد (المسوكف) في عنيزة، رُشح للقضاء فلم يرغب، وفي عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م، عُيّن مديراً للمدرسة أم تلة - كما سيأتي - وفي عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، انتقل للتدريس في مدرسة البدائع الوسطى، ثم انتقل للتدريس في إحدى مدارس عنيزة عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، حتى تقاعد عن العمل عام ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، عمل بعد ذلك بالتجارة، توفي عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، انظر القاضي: روضة الناظرين، ج ١، ص ٩٥-٩٦. وانظر العُمري: علماء آل سليم، ج ٢، من ٢١٥.

(٢) القاضي: روضة الناظرين، ج ١، ص ٩٦.

(٣) معلومات مستقاة من الأستاذ/ محمد بن عبدالله الهذلول أحد طلاب المدرسة في السنة الأولى من تأسيسها، أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ٢٣/٢/١٤٤٠هـ الموافق ١١/١١/٢٠١٨م. ويذكر أن هناك عدداً من المعلمين المتقاعدين من جنسيات عربية انضموا إلى الهيئة التعليمية في المدرسة أثناء دراسته بها منهم: جودة سعيد سوري الجنسية ومحمد سيد مصري الجنسية وكامل سعيان. والمعلم محمد رجب المانع كان يعمل معلماً في مدرسة البدائع العليا عند تأسيسها - كما مر - ويظهر أنه انتدب للعمل في المدرسة لفترة.

(٤) عبدالله بن علي بن محمد السلامة: ولد في البدائع عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م، تلقى تعليمه الأولي في الجامع القديم في البدائع الوسطى واستمر في تلقي العلم في الجامع أكثر من عشرين عاماً على يد عدد من العلماء منهم: الشيخ عبدالله بن بليهد، تولى إمامة وخطابة الجامع القديم خمس سنوات من عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م، وإلى جانب طلبه للعلم في الجامع كان يقوم بتدريس بعض أبناء حيرانه وأقربائه في منزله، توفي بتاريخ ٦/٣/١٤٢٨هـ عن عمر ناهز ٩٠ عاماً. معلومات مستقاة من ابنه علي أثناء لقاء

=

النظام التعليمي وأعداد الطلاب في المدرسة :

لا يختلف النظام التعليمي في المدرسة عن نظام التعليم في المدارس الابتدائية التي افتُتحت في المنطقة بعد عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، فكانت تسير على نظام المرحلة الابتدائية الذي تم تعديله وإقراره عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، والذي سبقت الإشارة إليه في مدرسة البدائع العليا^(٢).

أما عن أعداد طلاب المدرسة عند افتتاحها فقد كانوا أكثر عدداً من طلاب جارتها مدرسة البدائع العليا إذ بلغ عددهم عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م، مئة وعشرين طالباً^(٣)، ذلك لأن البدائع الوسطى أكثر في عدد السكان وتعد مركزاً لأقسامهما، وزاد عدد الطلاب في السنوات التالية لافتتاحها^(٤)، مما يدل على حرص أهالي البدائع على تعليم أبنائهم. ومن أوائل الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة من أهالي البدائع بعد افتتاحها :

- عمر بن محمد الزغيبي
- علي بن عبدالرحمن السلامة
- علي بن محمد المزم

=

الباحث به في منزله بتاريخ ٢٨/٧/١٤٣٩هـ الموافق ١٤/٤/٢٠١٨م، وانظر الرشود: الجامع القديم، ص ٤٧.

(١) معلومات مستقاة من ابنه علي بن عبدالله السلامة أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ٢٨/٧/١٤٣٩هـ الموافق ١٤/٤/٢٠١٨م، ويذكر أن والده كان يقوم بإحضار رواتب المعلمين من بريدة ويقوم بتحضير الطلاب.

(٢) انظر صفحة (٢١) من هذا البحث.

(٣) العبيد: البدائع، ص ١٢٥.

(٤) المرجع نفسه: ص ١٢٥، ويذكر أن أعداد الطلاب وصلت عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م، إلى ١٩٤ طالباً.

- عبدالله بن محمد الجهني
- صقير بن عبدالله الصقير
- عبدالرحمن بن صالح الحجاج
- صالح بن عبدالرحمن البراك
- محمد بن عبدالله الهذلول^(١).

٣- مدرسة أم تلعة الابتدائية :

نظراً لأن البدائع تتكون من ثلاثة أقسام متباعدة نسبياً عن بعضها فقد تأسست في القسم الشرقي منها الذي يطلق عليه (أم تلعة) مدرسة حملت اسم هذا القسم ، وهي المدرسة الثالثة بالتأسيس بعد مدرسة البدائع العليا والبدائع الوسطى ، وقد تأسست في العام نفسه الذي تأسست فيه مدرسة البدائع الوسطى وتحديدًا بتاريخ ١٣٦٩/٦/٢٢ هـ الموافق ١٩٥٠/٤/٩ م^(٢) ، وذلك بعد موافقة مجلس الشورى على افتتاحها ضمن مجموعة مدارس أخرى في البلاد. كما تمت الموافقة على الميزانية الإدارية والمالية المقترحة لها كما يوضحه الجدول التالي^(٣) :

(١) معلومات مستقاة من الأستاذ/ محمد بن عبدالله الهذلول أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ٢٣/٢/١٤٤٠ هـ الموافق ١١/١/٢٠١٨ م.

(٢) قرار مجلس الشورى بالموافقة على افتتاح المدرسة ضمن مدارس أخرى في البلاد رقم ٧٧ بتاريخ ١٣٦٩/٦/٢٢ هـ الموافق ١٩٥٠/٤/٩ م. نقلاً عن العُمري: التعليم في القصيم، ص ٣٠٨. ويذكر معتمد المعارف في القصيم أن أهالي (أم تلعة) لم يكونوا على علم مسبق بافتتاحها قبل حضوره ومن معه لافتتاح المدرسة، انظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٧.

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٠٨.

نوع الوظيفة	العدد	مقدار الراتب
مدير مدرسة	١	٣٢٥ ريال
معلم	٣	١٨٠ ريال لكل معلم بمجموع ٥٤٠ ريال
خادم	٢	٧٠ ريال لكل خادم بمجموع ١٤٠ ريال
المصروفات	العدد	المبلغ
متفرقة	-	٢٧٠ ريال
لوازم سنوية ثابتة	-	١٠٠٠ ريال
لوازم سنوية	-	١٠٠٠ ريال
أجرة دار	-	٥٠٠ ريال
الإجمالي		١٤٨٣٠ ريال

تسمية المدرسة ومقرها:

سُميت المدرسة كغيرها من المدارس التي تأسست قبلها في البدائع نسبة إلى القسم الذي افتُتحت فيه، ولأن القسم الذي افتُتحت فيه يطلق عليه اسم (أم تلعة) فقد أطلق على المدرسة بشكل رسمي اسم (مدرسة أم تلعة في البدائع)^(١)، ويُكتب اسمها أحياناً في السجلات الرسمية للمدرسة باسم (المدرسة السعودية بأم تلعة بالبدائع

(١) معهد الإدارة العامة بالرياض: قرار مجلس الشورى رقم ٧٧ بتاريخ ٢٢/٦/١٣٦٩هـ الموافق ٩/٤/١٩٥٠م، بالموافقة على افتتاح المدرسة ضمن مدارس أخرى في البلاد، نقلاً عن العُمري: التعليم في القصيم، ص ٣٠٧، وانظر إفادة موقعة باسم مدير مدرسة أم تلعة بالبدائع باستلام مجموعة من الكتب من مدير مدرسة البدائع العليا، مؤرخة في ٢١/٢/١٣٧٠هـ الموافق ٣٠/١١/١٩٥٠م. انظر الإفادة في الملحق رقم (١٢).

(، وأحياناً أخرى باسم (المدرسة السفلى بالبدايع)^(١) وبتاريخ ١١/٦/١٣٧٣ هـ الموافق ١٥/٢/١٩٥٤ م، تحول اسمها إلى مدرسة (الفيصلية الابتدائية بأم تلعة)^(٢). واستمرت تحمل هذا الاسم حتى تاريخ ٣٠/١/١٣٨٩ هـ الموافق ١٧/٤/١٩٦٩ م، حيث تغير اسمها إلى مدرسة (عمار بن ياسر الابتدائية بأم تلعة)^(٣) ولا تزال تحمل المدرسة هذا الاسم حتى كتابة هذه السطور^(٤)، وبناءً على ذلك فإن المدرسة قد عدة أسماء منذ تأسيسها على النحو التالي:

- مدرسة أم تلعة في البدايع
- المدرسة السعودية بأم تلعة بالبدايع
- المدرسة السفلى بالبدايع
- مدرسة الفيصلية الابتدائية بأم تلعة
- مدرسة عمار بن ياسر الابتدائية بأم تلعة

-
- (١) سجل حضور منسوبي المدرسة من ٣/١/١٣٧٣ هـ الموافق ١١/٩/١٩٥٣ م حتى ١٦/٢/١٣٧٤ هـ الموافق ١٢/١٠/١٩٥٤ م، أمد به الباحث مدير المدرسة الحالي الأستاذ/ عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني. انظر الملحق رقم (١٣). وسميت بالسفلى لأن أم تلعة كانت تسمى قديماً بالبدايع السفلى.
- (٢) المصدر نفسه، ومن خلال تتبع الباحث للسجل اتضح أن تغيير مسمى المدرسة في السجل تم بتاريخ ١١/٦/١٣٧٣ هـ الموافق ١٥/٢/١٩٥٤ م، وقبل هذا التاريخ كان اسم المدرسة يُكتب بالسجل بمدرسة أم تلعة الابتدائية بالبدايع.
- (٣) سجل حضور منسوبي مدرسة الفيصلية بالبدايع من ٨/١٠/١٣٨٨ هـ الموافق ٢٧/١٢/١٩٦٨ م حتى ١٧/٤/١٣٨٩ هـ الموافق ١/٧/١٩٦٩ م، أمد به الباحث مدير المدرسة الحالي الأستاذ/ عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني. انظر الملحق رقم (١٤)، ومن خلال تتبع الباحث للسجل اتضح أن تغيير مسمى المدرسة في السجل تم بتاريخ ٣٠/١/١٣٨٩ هـ الموافق ١٧/٤/١٩٦٩ م، وقبل هذا التاريخ كان اسم المدرسة يُكتب بالسجل بمدرسة مدرسة الفيصلية بالبدايع. وانظر العبيد: البدايع، ص ١٢٣.
- (٤) كُتبت هذه السطور بتاريخ ١/٨/١٤٤٠ هـ الموافق ٦/٤/٢٠١٩ م.

وقد استؤجر منزل في الجهة الشمالية من أم تلة ليكون مقراً للمدرسة عند تأسيسها، وبعد ذلك اتفق مجموعة من أهالي أم تلة على شراء قطعة أرض وبناء مقر للمدرسة عليها، وانتقلت المدرسة إلى هذا المقر في عام ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م، وفي عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، انتقلت المدرسة إلى المبنى الحكومي الحالي المكون من طابقين على الطريق الرئيس الرابط بين عنيزة والبدائع^(١).

- البيئة التعليمية والإدارية في المدرسة:

عُيِّن الأستاذ / حمد بن إبراهيم القاضي - أحد طلبة العلم من أهالي عنيزة - مديراً للمدرسة عند تأسيسها بعد التشاور بين معتمد المعارف بالقصيم ومدير المعارف آنذاك الشيخ محمد بن مانع^(٢)

وبعد صدور قرار تعيين حمد القاضي لإدارة المدرسة قدم إلى البدائع وسكن بها وتزوج من أهلها^(٣) كما عُيِّن ابنه عبدالرحمن معلماً، إضافة إلى معلمين آخرين

(١) معلومات مستقاة من الأستاذ / حمد بن عبدالله العيدي أحد طلاب المدرسة الذين التحقوا بها في بداية تأسيسها، ومديرها خلال الفترة من عام ١٣٩٥هـ - ١٤٠٣هـ / ١٩٧٥ - ١٩٨٢م، أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٦/٨/١٤٤٠هـ الموافق ٢١/٤/٢٠١٩م. ويذكر أن المقر الأول للمدرسة استؤجر من منيرة الحجاج.

(٢) العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٦. وانظر القاضي: روضة الناظرين، ج ١، ص ٩٥؛ وانظر البسام: علماء نجد...، ج ٢، ص ٧١. ويجمع القاضي والبسام على أن حمد القاضي عمل في بداية الأمر معلماً ثم مديراً للمدرسة، وربما قصدوا بعمله معلم عند انتقاله للتدريس في مدرسة البدائع الوسطى (السعودية) حيث عمل بها معلماً عام ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م، - كما مر -.

(٣) القاضي: روضة الناظرين، ج ١، ص ٩٦. وقد أحب أهالي البدائع الأستاذ / حمد القاضي لما اتصف به من صفات حسنة ولما له من دور تربوي وتعليمي حتى خارج أسوار المدرسة حيث كان يقوم بالتدريس خارج أوقات العمل الرسمية في مسجد أم تلة، انظر العُمري: التعليم في القصيم، ص ٢٣٧.

هما : الأستاذ/ عبدالعزيز الدويس^(١) والأستاذ صالح بن أحمد العثيمين من أهالي عنيزة^(٢) وعيّن راشد بن حمد الشبرمي^(٣) - أحد معلمي الكتاتيب في أم تلة - مراسلاً في المدرسة^(٤) وكان يعمل بالوقت نفسه بالتدريس^(١) وإبراهيم الحميدي بوظيفة فراش^(٢).

(١) سجل إداري خاص بالمدرسة يتضمن أسماء موظفي المدرسة وتواريخ تعيينهم ومقدار رواتبهم ومعلومات أخرى، أمد به الباحث مدير المدرسة الحالي الأستاذ / عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني، ويشير السجل إلى أن الدويس يحمل الشهادة الابتدائية لعام ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م، وأنه تم تعيينه بموجب خطاب معتمد المعارف الموجه للمعلم رقم ٣٩٤ بتاريخ ١٣٦٩/٩/٥هـ الموافق ١٩٥٠/٦/٢٠م، عطفاً على خطاب مدير المعارف العام رقم ٩٩٦٧ بتاريخ ١٣٦٩/٩/٢هـ الموافق ١٩٥٠/٦/١٧م، ثم رُفِي إلى معلم درجة أولى في غرة محرم عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م، بموجب خطاب مدير التعليم رقم ٥٤٢ بتاريخ ١٣٧٦/٢/٥هـ الموافق ١٩٥٦/٩/٩م، وقد تولى إدارة المدرسة بعد انتقال مديرها الأستاذ حمد القاضي.

(٢) السجل الإداري الخاص بالمدرسة، ويشير السجل إلى أنه عُيّن في المدرسة بتاريخ ١٣٧٢/٢/١٠هـ الموافق ١٩٥٢/١٠/٢٨م، و رُفِي إلى معلم أول بتاريخ ١٣٧٦/١/١هـ الموافق ١٩٥٦/٨/٧م، ونُقل إلى مدرسة عنيزة السعودية في العام نفسه.

(٣) راشد بن حمد بن سعد الشبرمي: من أهالي بلدة (القصيعة) إحدى ضواحي مدينة بريدة، ولد في القصيعة عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، تلقى العلم على يد جده سعد ووالده، ارتحل إلى الكويت في سن الرابعة عشر من عمره وعمل في مجال الغوص ثم انتقل إلى الزبير وعمل بالزراعة هناك، وبعد عودته إلى القصيم طلب منه محمد بن علي العريبي أحد وجهاء (أم تلة) القدم إلى البدائع للإفادة من علمه بتعليم أبنائهم فقدم إلى أم تلة وتولى إمامة جامعها ستين عاماً تقريباً، وجلس للتدريس فيه فتعلم على يديه العديد من أبناء البدائع، توفي في الرياض بتاريخ ١٣٦٦/٦/٢٦هـ/١٤٠٠م، ودفن في مقبرة العود. انظر الرشود: الجامع القديم، ص ٨١.

(٤) السجل الإدارية الخاص بالمدرسة، ويشير السجل إلى أن تعيين راشد الشبرمي كان بتاريخ ١٣٦٩/٦/١٤هـ الموافق ١٩٥٠/٤/١م، أي قبل صدور قرار مجلس الشورى بالموافقة على افتتاح المدرسة بعدة أيام - كما مر - ويظهر أن المدرسة قد بدأت بالعمل قبل اعتماد مجلس الشورى للقرار الذي صدر بتاريخ ١٣٦٩/٦/٢٢هـ الموافق ١٩٥٠/٤/٩م. وقد يعود ذلك إلى أن العديد من مدارس المنطقة يتم

وقد انضم إلى طاقم العمل التعليمي في المدرسة في السنوات التي أعقبت افتتاحها حتى عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، العديد من المعلمين^(٣) أغلبهم من أهالي البدائع بعضهم كانوا طلاباً في المدرسة وهم :

- علي بن عبدالله الصغير من أهالي البدائع^(٤).

=

افتتاحها والعمل بما بعد موافقة مدير المعارف وقيل أن يتم إقرارها من مجلس الشورى أو وزارة المالية، وهو ما أشار إليه معتمد المعارف في القصيم الذي يذكر أن كثيراً من الأمور الإدارية كانت تسير بالاجتهاد والتسامح، كما أن هناك بعض مدارس المنطقة مثل مدرسة الهلالية التي تأسست عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م قد بدأ العمل بما قبل اعتماد الموافقة على افتتاحها. انظر العمري: التعليم في القصيم، ص ١٩٢، ٢٠١.

(١) معلومات مستقاة من الأستاذ / حمد بن عبدالله العيدي أحد طلاب المدرسة الذين التحقوا بها في بداية تأسيسها، ومديرها خلال الفترة من عام ١٣٩٥هـ - ١٤٠٣هـ / ١٩٧٥ - ١٩٨٢م، أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٦/٨/١٤٤٠هـ الموافق ٢١/٤/٢٠١٩م.

(٢) سجل حضور منسوبي المدرسة للفترة من تاريخ ١/١٤/١٣٧٢هـ الموافق ٣/١٠/١٩٥٢م، حتى ٣/٦/١٣٧٤هـ الموافق ٢٧/١/١٩٥٥م. أمد الباحث به مدير المدرسة الحالي الأستاذ/ عبدالله ابن عبدالرحمن السحيباني.

(٣) عند تأسيس المدرسة عام ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، كان عدد المعلمين ثلاثة، ووصل عددهم عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، سبعة معلمين، نقلاً عن دفتر الزيارات والتفتيش للمدرسة للفترة من ١/٧/١٣٧٦هـ الموافق ١/٢/١٩٥٧م، حتى ٤/١/١٣٨٥هـ الموافق ٥/٥/١٩٦٥م، أعداد المعلمين في المدرسة من واقع زيارة المفتش محمد كامل بتاريخ ١٣/٥/١٣٨٠هـ الموافق ٢/١١/١٩٦٠م، أمد الباحث بالدفتر مدير المدرسة الحالي الأستاذ/ عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني.

(٤) علي بن عبدالله الصغير: من أهالي البدائع ولد عام ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م، التحق بالدراسة في مدرسة البدائع العليا (العززية) وتخرج منها عام ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م، باشر العمل معلماً في مدرسة أم تلعة بتاريخ ١٠/٢/١٣٧٥هـ الموافق ٢٦/٩/١٩٥٥م، ولم يصدر قرار تعيينه إلا بتاريخ ١٠/٥/١٣٧٥هـ الموافق ٢٤/١٢/١٩٥٥م، بناءً على خطاب وكيل وزارة المعارف الموجه لمدير التعليم بالقصيم رقم ١٢٨٠١ والمؤرخ في ١٨/٦/١٣٧٥هـ الموافق ٣١/١/١٩٥٦م. وخطاب مدير التعليم الموجه للمدرسة رقم ٣١٧٥

=

- صالح بن علي الحجاج أحد طلاب المدرسة من أهالي البدائع^(١).
- صالح بن علي الحسون أحد طلاب المدرسة من أهالي البدائع^(٢).
- إبراهيم بن صالح البريت أحد طلاب المدرسة من أهالي البدائع^(٣).
- محمد بن عثمان العريني أحد طلاب المدرسة من أهالي البدائع^(٤).

=

بتاريخ ١٣٧٥/٧/٢٧ هـ الموافق ١٩٥٦/٣/١٠ م، براتب قدره ٤٠٠ ريال، نقلاً عن السجل الإداري الخاص بالمدرسة.

(١) صالح بن علي الحجاج: التحق بالدراسة في مدرسة أم تلعة وبعد تخرجه عُيِّنَ وكيل معلم لعام ١٣٧٤ هـ- ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٤-١٩٥٥ م، بموجب خطاب وكيل وزارة المعارف رقم ١/٨٠١٨ بتاريخ ١٣٧٤/٥/٨ هـ الموافق ١٩٥٥/١/٢ م، تم تأهل معلماً كاملاً براتب قدره ٤٠٠ ريال بناءً على خطاب مدير تعليم القصيم الموجه للمدرسة رقم ٥٧٧٨ بتاريخ ١٣٧٦/٩/١ هـ الموافق ١٩٥٧/٤/١ م، المعطوف على خطاب وزارة المعارف بتاريخ ١٣٧٦/١/١ هـ الموافق ١٩٥٦/٨/٧ م. نقلاً عن السجل الإداري الخاص بالمدرسة.

(٢) صالح بن علي الحسون: من أهالي البدائع ولد بها عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م، التحق بالدراسة في مدرسة أم تلعة (الفيصلية) وحصل على شهادة المرحلة الابتدائية من نفس المدرسة عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م، عُيِّنَ بعد تخرجه معلماً بنفس المدرسة بموجب خطاب مدير تعليم القصيم رقم ٤٤٥٢ بتاريخ ١٣٧٦/٦/٢٩ هـ الموافق ١٩٥٧/١/٢٩ م. براتب قدره ٤٠٠ ريال. نقلاً عن السجل الإداري الخاص بالمدرسة.

(٣) إبراهيم بن صالح البريت: من أهالي البدائع ولد بها عام ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م، التحق بالدراسة في مدرسة أم تلعة (الفيصلية). وحصل منها على الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م، عُيِّنَ معلماً بنفس المدرسة وياشر العمل بتاريخ ١٣٧٦/٧/١ هـ الموافق ١٩٥٧/٢/١ م، قبل صدور قراره من قبل مدير التعليم الموجه للمدرسة رقم ٤٨٧٧ والمؤرخ في ١٣٧٦/٧/١٨ هـ الموافق ١٩٥٧/٢/١٨ م براتب قدره ٤٠٠ ريال. نقلاً عن السجل الإداري الخاص بالمدرسة.

(٤) محمد بن عثمان العريني: من أهالي البدائع ولد بها عام ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م، التحق بالدراسة في مدرسة أم تلعة (الفيصلية) ثم انتقل للدراسة في مدرسة البدائع الوسطى (السعودية) وحصل على شهادة المرحلة الابتدائية منها، عُيِّنَ وكيل معلم وياشر العمل في المدرسة عام ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م، ثم تأهل معلماً كاملاً

=

- عبدالعزيز بن منصور الصغير من أهالي البدائع^(١).

- محمد بن محمد المقرئ^(٢).

- النظام التعليمي وأعداد الطلاب في المدرسة عند افتتاحها:

كانت المدرسة تدير في نظامها التعليمي وفق نظام المدارس الابتدائية التي سبقتها في التأسيس بالبدائع وهو نظام المدارس الابتدائية المعدل عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م، والذي تتم الدراسة فيه على فترتين صباحية يدرس الطلاب خلالها أربع حصص، ومدة الحصص خمسون دقيقة حتى قبيل الظهر، وفترة مسائية

=

بموجب خطاب مدير تعليم القصيم الموجه إلى المدرسة رقم ٣٨٩٩، المؤرخ في ١٨/٦/١٣٧٧هـ الموافق ١٨/١/١٩٥٨م، نقلاً عن السجل الإداري الخاص بالمدرسة.

(١) عبدالعزيز بن منصور الصغير: من أهالي البدائع ولد عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، التحق بداية بالدراسة في مدرسة البدائع الوسطى (السعودية) ثم درس المرحلة المتوسطة في بريدة، وحصل على شهادة الكفاءة المتوسطة عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، وبعد تخرجه من المرحلة المتوسطة صدر قرار مدير تعليم القصيم الموجه إلى مدرسة أم تلة رقم ٥٠٢٦ بتاريخ ٢١/٨/١٣٧٨هـ الموافق ١/٣/١٩٥٩م، المعطوف على خطاب وكيل الوزارة رقم ٨٥٣٣ بتاريخ ١٤/٥/١٣٧٨هـ الموافق ٢٥/١١/١٩٥٨م بتعيينه معلماً في المدرسة براتب قدره ٤٨٠ ريال، نقلاً عن السجل الإداري الخاص بالمدرسة، وقد تولى إدارة المدرسة بعد الأستاذ / عبدالعزيز السديس. معلومات مستقاة من المترجم له أثناء لقاء الباحث به في منزله بتاريخ ١٧/٢/١٤٤٠هـ الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٨م.

(٢) دفتر الزيارات والتفتيش للمدرسة للفترة من ١/٧/١٣٧٦هـ الموافق ١/٢/١٩٥٧م، حتى ٤/١/١٣٨٥هـ الموافق ٥/٥/١٩٦٥م، أعداد المعلمين بالمدرسة والتوجيهات الخاصة بهم من واقع زيارة المفتش محمد كامل الشريفي بتاريخ ١٤/٧/١٣٨٠هـ الموافق ١/١/١٩٦٠م.

تبدأ من بعد الظهر يدرس الطلاب خلالها حصتين ، بمجموع ست حصص لكلتا الفترتين^(١).

أما عن أعداد طلاب المدرسة الملتحقين بها عند افتتاحها عام ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م. فقد بلغ عددهم أربعين طالباً ، زاد العدد ليصل إلى تسع وسبعين طالباً في عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م^(٢) وفي عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م وصل عددهم إلى ثمانين طالباً^(٣) ومع مرور الوقت تخرج من المدرسة العديد من الطلاب الذين أسهموا في خدمة البلاد في شتى المجالات ، منهم من انضم إلى الهيئة التعليمية في المدرسة بعد تخرجهم وأصبحوا زملاء لمعلميهم - كما مر - ومنهم من واصل تعليمه وحصل على شهادات عليا أهله لتبوأ بعض المناصب الإدارية والقيادية لخدمة الدولة ، ومن الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة وتخرجوا منها :

- حمد بن عبدالله العيدي
- حمد بن عبدالله الوابل
- علي بن إبراهيم المسعودي
- عبدالله بن صالح العبيد
- صالح بن علي الحسون

(١) أبو راس: الملك عبدالعزيز التعليم، ص ٢٨٠؛ ويتضح من سجل الحضور لمنسوبي المدرسة أن حضورهم في الفترة الصباحية كان في تمام الساعة ١٥:١٢ غروبي، وعملهم في الفترة المسائية يبدأ في حدود الساعة ٣٠:٧ غروبي.

(٢) العبيد: البدائع، ص ١٢٥.

(٣) دفتر الزيارات والتفتيش للمدرسة للفترة من ١٣٧٦/٧/١هـ الموافق ١٩٥٧/٢/١م، حتى ١٣٨٥/١/٤هـ الموافق ١٩٦٥/٥/٥م، أعداد الطلاب المقيدون من واقع زيارة المفتش محمد كامل الشرييني بتاريخ ١٣/٥/١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠/١١/٢م. انظر الملحق رقم (١٥).

- صالح بن عبدالعزيز النغموش
- صالح بن عبدالله العامر
- صالح بن فهد الباهلي
- صالح بن محمد الوابل
- محمد بن صالح المسلم.
- إبراهيم بن راشد الشبرمي.
- إبراهيم بن صالح البريت.
- محمد بن عبدالله الجويسر^(١).

يتضح مما سبق المدارس التي مثلت بداية التعليم النظامي الحكومي في البدائع في عهد الملك عبدالعزيز، وتجدر الإشارة إلى أن أهالي العبيلة - إحدى أقسام البدائع - كانوا قد طلبوا افتتاح مدرسة لأولادهم في العبيلة في عهد الملك عبدالعزيز نظراً لبعدها عن المدارس الثلاث عن مقر إقامتهم وانقطاع أبنائهم عن الدراسة، لكن المدرسة لم يتم افتتاحها إلا في عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م، إذ تمت الموافقة على ذلك وأدرجت ضمن موازنة المعارف لعام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م^(٢). ولأن تأسيس المدرسة وافتتاحها يقع خارج الحدود الزمنية للبحث أعرض الباحث عن تناول ما يتعلق بها .

(١) سجل تسليم وثائق الطلاب الناجحين في الشهادة الابتدائية لمدرسة الفيصلية الابتدائية بأمر تلة عام ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، أمد الباحث بالسجل مدير المدرسة الحالي الأستاذ/ عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني.

(٢) خطاب أهالي العبيلة إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود وزير المعارف بشأن طلب تأسيس مدرسة في العبيلة، مؤرخ ١٥ جمادى الأولى عام ١٣٧٣هـ، انظر دارة الملك عبدالعزيز: الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول...، ص ٩٦.

الخاتمة :

- بعد الانتهاء بعون الله وتوفيقه من هذا البحث توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها :-
- استمر تعليم الكتاتيب سائداً في البدائع مدة سبعاً وأربعين عاماً منذ تأسيس البلاد على يد الملك عبدالعزيز عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م حتى بدء التعليم النظامي الحكومي فيها .
 - بدأ التعليم النظامي في البدائع بتاريخ ١٣٦٨/١١/٢٥هـ الموافق ١٧/٩/١٩٤٩م .
 - بداية التعليم النظامي في البدائع كان قبل تأسيس معتمدية المعارف في القصيم بحوالي سبعة أشهر .
 - عدد المدارس التي تأسست في عهد الملك عبدالعزيز في البدائع ثلاث مدارس أولها مدرسة البدائع العليا (العزيرية) ثم مدرسة البدائع الوسطى (السعودية) وآخرها مدرسة الفيصلية (عمار بن ياسر) .
 - انضمام بعض من كانوا يقومون بالتدريس في الكتاتيب بالبدائع للتدريس بالمدارس الحكومية بعد تأسيسها .
 - عدم معارضة أهالي البدائع للمدارس النظامية التي تأسست في البدائع وترحيبهم بذلك وإسهام بعض رجالاتهم في تهيئة مقار المدارس .
 - كانت الدراسة في المدارس الثلاث على فترتين صباحية ومسائية .
 - في السنوات الأولى من بدء التعليم النظامي كان أكثر المعلمين من البلدان المحيطة بالبدائع ، وبعد التحاق بعض أبناء البدائع بالمدارس وتخرجهم من المرحلة الابتدائية أصبحوا هم الأكثر في التدريس بالمدارس .

الملاحق :

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة صاحب السعادة مدير المعارف،
بعد التحية والرحيل بشركي وصلتنا البديعة بحال الصبح والسموم وافتتحنا المدرسة قسماً في أبنائنا
الوطن بريقة ونشاطها تفوق بالدعاء لجلالة ملكنا المفدى ولولي عهده العظيم ولأئمة الأئمة
الكرام ولعامة تكريم بالتوفيق
وبتداء عايشة غور ونشاط تفوق التعليم في المدرسة المقدم فقد رشحنا كلاً من الأستاذ عبد الله الناصر والوصيبي
أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن وعلميت لما رشحنا فيجب من الكفاءة والنشاط ورشحنا
مفرداً في هذا المقام مما بين محمد بن عبد الرحمن فرشحنا داخل المدرسة فأجره ما يلزم نحو الجميع وقد باسرو العمل فعلاً معنا
من يوم السبت الموافق ١٣٦٨/٤/٥ هـ ونفضلوا بتبنيهم وودتهم موقفين لكرهنا وصلاحهم
مدير مدرسة البدائع
١٣٦٨/١٤٤٥ هـ

خطاب مدير مدرسة البدائع العليا إلى مدير المعارف رقم ١٥ حول مباشرة مدير
المدرسة مع عدد من المعلمين في المدرسة، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/٢٦ هـ

ملحق رقم (٢)

المكتمر ليس مالية مكـــــه
كتنا بلغنا مالية حائل، بامرنا رقم ٣ / ٤٧٤٥٤ في ١٦ / ١ / ٣٦٨ بصورة من موازنة مد رسـ
البدائع التي جرى افتتاحها كقطعي امر سمو سيد ولي العهد المعظم البوقي رقم ١٧٢٠٢
١٠ / ٧ / ٣٦٨ وحيث ان مديرية المعارف العامة طلبت منا بخطابها رقم ١٤١٢ نسـ
١٣ / ١٠ / ٣٦٨ صرف الموازنة المحبوس فيها الي المستحقين من مند وقم نظرا لانـ
البدائع هي بالقصم لذ اتجد ون طيا صورة من موازنة المد رسه المشار اليها البالغ حصـ
رواتبها ونفقاتها السنوه اثنين وعشرين لفا واثنين وعشره ريالات سعودييه لاعتناء مسر
الرواتب المذكوره الي مستحقيها من تاريخ مباشرتهم العمل فعلا وكذلك الثاني في المتفر
فتصرف من تاريخ بد ٠ افتتاح المد رسه المذكوره - اما النفقات الاخرى فتصرف طسـ
اما س الحاجة والطلب ويسوجب امرنا وقد لوحظ اد راج هذه الموازنة ضمن موازنـ
المعارف العامة لعام ٣٦٨ وستشركم عن التشكيلات عتي ورد تنا من مديرية المعارف
العامة وقد اشمرنا مالية حائل بصورة من امرنا هذا التعمد الغنا لفعول امرنا رقم ٧٤٥٤
١ في ١٦ / ١ / ٣٦٨ ولذا اتعمرو،، في ١١ / ١ / ٣٦٨ وكيل النوازه المساهـ

خطاب وكيل الموازنة المساعد في مديرية المعارف إلى رئيس مالية مكة المكرمة
يشير فيها إلى أمر سمو ولي العهد بافتتاح مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السعادة مدير المعارف والمختص
بعد الخيرة والرحمة وبركته وصلتنا البشارة بحال الصحة والبر والقدرة فقلنا اننا
الوطن بريقة ونشاطها تعون بالدعاء لجلالة الملك المعز ولولي عهده المعظم وللسادة الوعا
الكرام والسعادة تكريم بالتوفيق
وبناء على شعورنا ونشاطنا في التعليم في المدرسة المقترحة فقد رجعنا كلامنا الاستاذ عبد الله الناصر الوصي
الكون فدرجته تعيين محمد بن عبد الرحمن ~~مدير المعارف~~ معلمين لما رأينا فيهم من الكفاءة والنشاط ورجعنا
مفردا لهما فدرجته صالح بن محمد الراعي فرائد داخل المدرسة فارجو اجراء ما يلزم نحو الجميع وقد باشرنا العمل فعلا معنا
من يوم السبت الموافق ١٣٦٨/٧/٢٥ هـ ونفضلو بتقبل تحياتي وودهم موقنين لكل خير واجهلا
مدير مدرسة البدائع العا ١٣٦٨/١٥٢٦ هـ

١٥
١٣٦٨

١٣٦٨

خطاب مدير مدرسة البدائع العليا الى مدير المعارف رقم ١٥ حول مباشرة مدير المدرسة مع عدد من المعلمين في المدرسة، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/٢٦ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٨ م، نسخة

ملحق رقم (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم ... ص ١٤٤
التاريخ ١١/١١/١٤٢٨
المرقعات

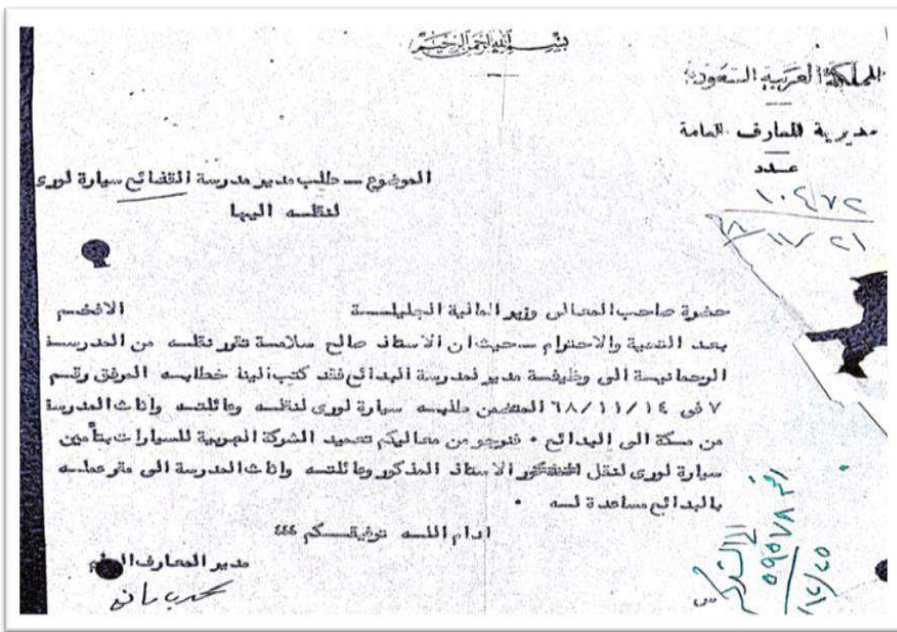
المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة

المكرم الاستاذ صالح سلامة العوقر
بمسند التهيئة كتب الينا اهالي منزلة الحميدي يظلمون
تعيينكم مدير المدرستهم فنوقب افادتنا اولاً بوايكم لصحري الللا
على اساس موافقتكم

مدير المعارف العام
محمد بن مانع

خطاب مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع رقم ١٠١٠٥ إلى الأستاذ صالح السلامة يطلب منه ابداء الرأي حول طلب أهالي منزلة الحميدي بتعيينه مديراً لمدرستهم، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/١١ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٣ م، أمم الباحث به الأستاذ/ خالد بن عبدالرحمن النويصر

ملحق رقم (٥)



خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع الى وزير المالية رقم ١٠٤٧٢، يشير فيه الى قرار نقل
الاستاذ / صالح السلامة من المدرسة الرحمانية بمكة المكرمة الى وظيفة مدير لمدرسة البدائع

ملحق رقم (٦)

٢٠٤٤
(مطابحات) صرف اجرة الدار المشغولة بمدرسة
البدائع لعام ٧١

المكرم رئيس مالية مكة
أشارة لخطاب مديرية المعارف العامة رقم ٢٦٤ في ٧١/١/٢٦ عطفًا علي مذكرة
مدير مدرسة البدائع رقم ٢ في ٧١/١/٥ بشأن طلبه صرف اجرة دار المدرسة
لكامل عام ٧١ والعائده لعبدالله بن صالح سلامه علي عسائه ريال عربي -
بحريريب سند الاجاره المرفق - واعتدوا بصرف العيل المرفق لعبدالله المذكور
لثا - ما ذكر قيد ما بصرف في الصاب المرسل للشهينه ليؤدي لديها صرفه
رسما علي الفصيل (٦ - ٦) وذلك وفق ما بصرفه في العام الماضي
بحريريب امرًا رقم ٢/٢١٠٤ في ٧٠/١/٢٠ ولذا احركه وقيل وزارة التعليم
س ٤ في ٣٧١/١/٢٩ هـ

صورة لديمية المعارف العامة مع الصحه - صورة للمطابحات ٢١٨٥٢)
قيد المطابحات (٦٠٣٧) صورة لمدرسة البدائع مستخرج ١١
في ٧١/١/٢٤

خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية مكة المكرمة رقم ٣/١٥٤٢٣ بشأن صرف اجرة الدار المشغولة بمدرسة البدائع
العائده لعبدالله بن صالح السلامة مورخ في ١٣٧١/١/٢٩ هـ الموافق ١٩٥١/١٠/٢٩ م . نسخة محفوظة لدى الباحث .

ملحق رقم (٧)

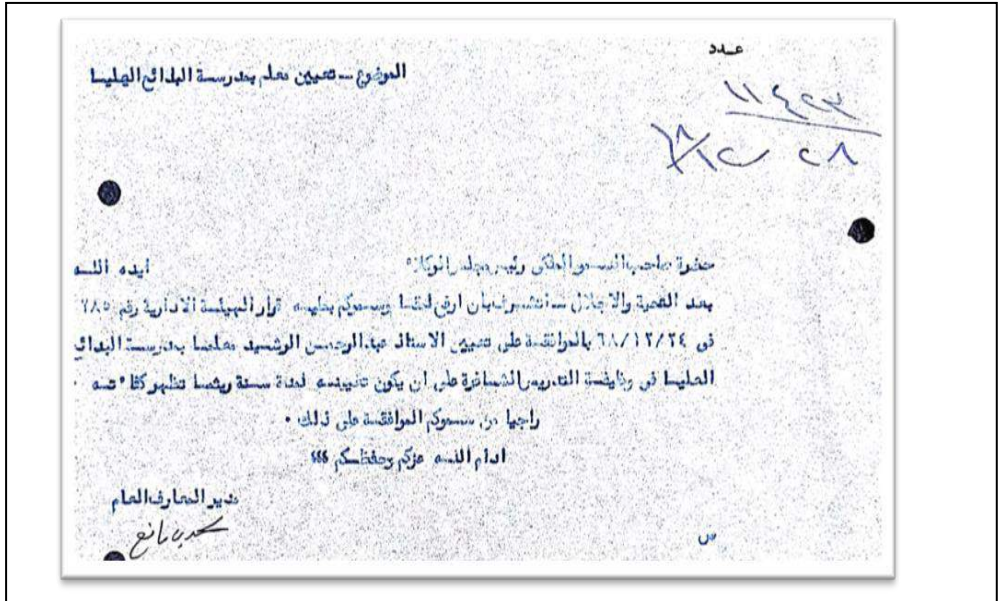
النفقة أو السكنى	النفقة أو السكنى
بها	بها
٣٦٥	٣٦٥
٢٧٠	٢٧٠
٧٢٠	٧٢٠
١٢٦٥	١٢٦٥
١٥٧٨٠	١٥٧٨٠
١٦٨٠	١٦٨٠
٤٥٠	٤٥٠
٢٠٠٠	٢٠٠٠
١٠٠٠	١٠٠٠
١٠٠٠	١٠٠٠
٣٠٠	٣٠٠
٢٢٢١٠	٢٢٢١٠

ديوان المحاسبة العامة - ومالية حائل
 إشارة إلى حاجة المراسل التيم رقم ٦٤٧٨ في ١٢/١٢/١٣٦٨ بالتاريخ بالسائق على الموازنة التي
 من قبل مديرية المعارف العامة لمدرسة البدائع بالقسم والتي جرت انتظامها لتقتضي أمر السيد مدير
 المحكم التيم رقم ٧٢٠٢ في ١٠/١٢/١٣٦٨ المعلن لمصلحة المعارف العامة من موازنة البدائع
 المصنوع عمداً والبالغ مجموع رواتبهما وثقلتهما الشهريه اثنين وستين الفاً مائة اثنين ومائة ريالاً حصرية
 مورد التوافق المذكور في مستخدمته من تاريخ جاريه المحل فملاك ذلك الشأن في المرفق لقرره من
 يد - الفتح - المدرسه المذكوره - أما المقتضى الاخير فمستور على سائر الحاجه والطلب بموجب امرنا
 لوجهه ادراج هذه الموازنة ضمن موازنة المعارف العامه رقم ٣٦٨ وسنذكر من تشكيلات المدرسه المذكوره
 حتى يرد لذلك صرحه جهة المعارف العامه ولذا انصح به في ١٢/١٢/١٣٦٨ وكيل الوزارة المساعد

صوره للعلم السامي مع التحيه والاحترام
 صوره لمراقبه اعضاء الموازنة
 صوره للموظفين
 كلفه الفرع

خطاب وكيل الموازنة المساعد بمديرية المعارف إلى ديوان المحاسبة العامة ومالية حائل رقم ٤٧٤٥٤
 حول موازنة مدرسة البدائع، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/٢٩هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٢١م، أمد الباحث به

ملحق رقم (٨)



خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع إلى حضرة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس
الوكلاء رقم ١١٤٢٣ بشأن قرار الهيئة الإدارية بالموافقة على تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن
الرشيد معلماً في مدرسة الدنانع العليا، مؤرخ في ١١/١٢/٢٤ هـ الموافق .

ملحق رقم (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التاريخ ١٧٧٧

المرقعات

الموضوع

١٧٧٧

المكرم مدير مدرسة البدائع العليا
بعد الصحة - صدرت موافقة وزارة الداخلية برقم ٣٣١ في ٧١/١/١٩ بتفويض
العدل سرلديكم الاستاذ محمد رجب الى وظيفة المعاونة الشافرة وتعيين محمد
ناصر الراجحي مدرسا بدله - فتزغب ابلقهما ذلك من قبلكم وافادتنا بتاريخ
مباشرة الاخير سيعا .

مدير المعارف
ولذا حرر

س

خطاب مدير المعارف العام الى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٣٧٧ بشأن ترفيع الاستاذ/ محمد رجب الى
وظيفة معاون وتعيين الاستاذ /محمد بن ناصر الراجحي معلماً بديلاً عنه، مؤرخ في ١٣٧١/١/٢٧هـ

ملحق رقم (١٠)

الرقم ... ٢٤١
التاريخ . ٢٤/١٠/١٩٥٤
المشروعات

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بما نزلنا
من كتابنا
من قبلنا
وما كنا
ننزلنا
من قبلنا
من قبلنا

بسم مدير مدرسة البدائع العليا المحترم

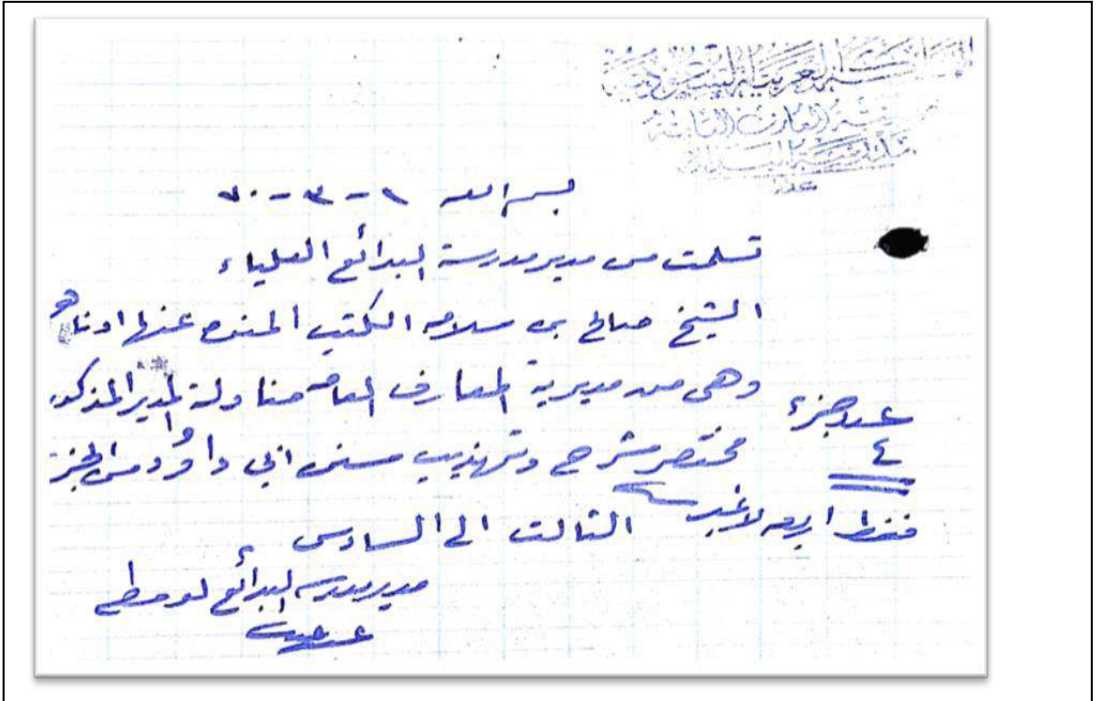
بسم الله الرحمن الرحيم : نشير بقرينة سعاده ويسر وزارة المعارف رقم ٨١٤
في ١٦-١٠-٥٤ م على تعيينك اري التبريد البدني اختيارا
وبالهدى لاعداد في فضاء شتاء في نزيل التفتيش لوجهه بكم

صلى الله عليه وسلم
مدير المعارف

صورة توضح حجم ترقيته لاعداد في وزارة المعارف

خطاب معتمد المعارف في القصيم الى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ٣٢١ بشأن مادة التربية البدنية، مؤرخ في ١٣٧٤/٢/٢٨ هـ الموافق ١٩٥٤/١٠/٢٤ م، نسخة محفوظة لدى الباحث .

ملحق رقم (١١)



إفادة مدير المدرسة البدائع الوسطى بتسلمه مجموعة كتب من مدير مدرسة البدائع العليا، مؤرخة في ١٣٧٠/٣/٢ هـ الموافق ١٩٥٠/١٢/١١ م، نسخة محفوظة لدى الباحث .

ملحق رقم (١٢)

الرقم : ..
التاريخ ..
المشوعات ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استلمنا من مدير مدرسة البديع العليا الشيخ صالح الفوزان نسخة من كتاب
تهذيب سنن أبي داود وهي الجزء الثالث والرابع والخامس والسادس وذلك
رسالة مديرية المعارف العامة لتفاح المذكور وبالأستلام مؤرخ ١٠/٤/٤٩
مدير مدرسة أم تلعبة بكمبديع
عبدالله بن محمد

إفادة موقعة باسم مدير مدرسة أم تلعبة بالبدائع الأستاذ حمد بن إبراهيم القاضي باستلام مجموعة
من الكتب من مدير مدرسة البدائع العليا، مؤرخة في ١٣٧٠/٢/٢١هـ الموافق ١٩٥٠/١١/٣٠م،
أمد الباحث بها مدير المدرسة الحالي الأستاذ / عبدالله بن عبدالرحمن السحبياتي .

ملحق رقم (١٣)

الحضور صباحاً		المملكة العربية السعودية مدرية المعارف العامة العمرة - مسعوديخام باسمه - بالربيع				يوم الخميس الموافق ١٣٧٤ / ١٠ / ١٠			
الاسماء	النوع	أسباب التأخر والتباب	مقدار التباب		مقدار التأخر		وقت الحضور		
			ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	
	حريش						١٤	١٥	
	محمد بن						١٤	١٥	
	رزيق بن						١٤	١٥	
	ابراهيم بن						١٤	١٥	
	محمد بن						١٤	١٥	
	محمد بن						١٣	١٥	
		مساء							
	محمد بن						٧	٧	
	محمد بن						٧	٧	
	محمد بن						٧	٧	
	محمد بن						٧	٧	
	ابراهيم بن						٧	٧	
	واشد بن						٧	٧	

صورة من سجل حضور منسوبي مدرسة أم تلعة الابتدائية بالبدائع في الفترة من ١٣٧٣/١/٣ هـ الموافق ١٩٥٣/٩/١١م حتى ١٣٧٤/٢/١٦ هـ الموافق ١٩٥٤/١٠/١٢م، ويلاحظ أن اسم المدرسة (المدرسة السعودية بأم تلعة بالبدائع)، أمده الباحث بها مدير المدرسة الحالي الأستاذ / عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني .

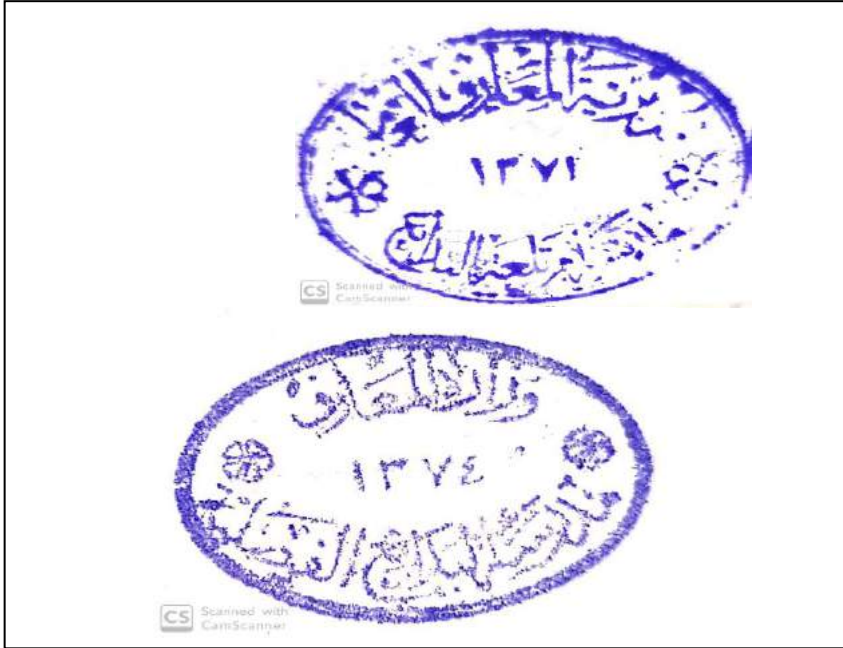
ملحق رقم (١٤)

المملكة العربية السعودية
 وزارة المعارف
 المديرية العامة للتربية والتعليم
 محافظة عمار بن ياسر قانن
 توقيب الغائبين ليوم الخميس الموافق: ١٣٨٧/١/٢ هـ

رقم	اسم الطالب	الدرجة	الوقت	الاسم	الاسم	توقيع ولي الطالب	ملاحظات
١	علي بن ناصر	١٠					
٢	محمد العثمان	١٠					
٣	ساجد العجاوي	١٠					
٤	محمد بن محمد	١٠					
٥	علي بن بريدي	١٠					
٦	علي بن زهران	١٠					
٧	سعد بن محمد	١٠					
٨	محمد بن سليمان	١٠					
٩	سعيد بن محمد	١٠					
١٠	محمد بن محمد	١٠					
١١	أحمد بن محمد	١٠					
١٢	سليمان بن محمد	١٠					
١٣	محمد بن محمد	١٠					

صورة من سجل حضور منسوبي مدرسة عمار بن ياسر بأمتعة بالبدائع في الفترة من ١٣٨٨/١٠/٨ هـ الموافق ١٩٦٨/١٢/٢٧ م حتى ١٣٨٩/٤/١٧ هـ الموافق ١٩٦٩/٧/١ م، ويلاحظ تغير اسم المدرسة في أعلى الصورة من مدرسة الفيصلية إلى مدرسة عمار بن ياسر. أمد به الباحث بها مدير المدرسة الحالي الأستاذ / عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني .

ملحق رقم (١٦)



ختم مدرسة أم تلة بالبداغ وختم المدرسة بعد تغير اسمها لمدرسة الفيصلية

قائمة المصادر:

أولاً: المصادر والمراجع غير المنشورة :

الوثائق

- [١] خطاب مدير المعارف العام رقم ١٠٥١٢ ، حول تسمية مدرسة البدائع العليا ، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/٢٢ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٤ م
- [٢] خطاب وكيل الموازنة المساعد في مديرية المعارف إلى رئيس مالية مكة المكرمة بشأن موازنة مدرسة البدائع العليا ، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/١٢ هـ الموافق ١٩٥٤/٩/٤ م.
- [٣] خطاب مدير مدرسة البدائع العليا إلى مدير المعارف رقم ١٥ بشأن مباشرة مدير المدرسة مع عدد من المعلمين في المدرسة ، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/٢٦ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٨ م.
- [٤] برقية مدير مدرسة البدائع العليا رقم ٨٤٩ إلى مدير المعارف بشأن مباشرة مدير المدرسة مع عدد من المعلمين في المدرسة ، مؤرخة في ١٣٦٨/ ١١/٢٧ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/١٩ م.
- [٥] خطاب مدير المعارف العام الشيخ محمد بن مانع رقم ١٠١٠٥ إلى الأستاذ صالح السلامة يطلب منه إبداء الرأي حول طلب أهال منزلة الحميدي تعيينه مديراً لمدرستهم ، مؤرخ في ١٣٦٨/١١/١١ هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٣ م.
- [٦] خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع إلى حضرة صاحب المعالي وزير المالية رقم ١٠٤٧٢ ، بشأن نقل الأستاذ/ صالح السلامة من المدرسة الرحمانية بمكة

- المكرمة إلى وظيفة مدير المدرسة البدائع وطلبه تخصيص سيارة (لوري) لنقله وعائلته وأثاث المدرسة من مكة إلى البدائع، مؤرخ في ١١/٢/١٣٦٨ هـ.
- [٧] خطاب مدير المعارف رقم ١٠٤٦٨ إلى مدير البرق والبريد العامة حول تعميم إدارة البرق والبريد بعنيزة بقبول المعاملات والبرقيات والطرود الرسمية العائدة لمدرسة البدائع المحدثة، مؤرخ في ١١/٢١/١٣٦٨ هـ الموافق ١٣/٩/١٩٤٩ م.
- [٨] خطاب مدير المعارف العام إلى رئيس مجلس الوكلاء رقم ١١٤٢٣ حول تعيين الأستاذ عبدالرحمن الرشيد معلماً في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٢/٢٨/١٣٦٨ هـ الموافق ٢٠/١٠/١٩٤٩ م.
- [٩] خطاب مدير المعارف العام إلى حضرة المعالي وزير المالية رقم ٦٢٣٢ حول تعيين الأستاذ عبدالرحمن رجب المانع بوظيفة معلم بمدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١/٥/١٣٧٠ هـ الموافق ٧/٢/١٩٥١ م.
- [١٠] خطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٣٧٧ حول تعيين الأستاذ محمد الراجحي معلماً بالمدرسة مؤرخ في ١/٢٧/١٣٧١ هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٥١ م.
- [١١] خطاب مدير المدرسة عثمان بن عفان رقم ١/٥٨ إلى مدير التعليم بالقصيم بشأن انتقال المدرسة إلى المبنى الحكومي مؤرخ في ١٥/٥/١٣٩٣ هـ الموافق ١٥/٦/١٩٧٣ م.
- [١٢] خطاب وكيل وزارة المالية إلى رئيس مالية مكة المكرمة رقم ٣/١٥٤٢٣ بشأن صرف أجرة الدار المشغولة بمدرسة البدائع العائلة لعبدالله بن صالح السلامة مؤرخ في ١/٢٩/١٣٧١ هـ الموافق ٢٩/١٠/١٩٥١ م.

[١٣] خطاب وكيل الموازنة المساعد بمديرية المعارف إلى ديوان المحاسبة العامة ومالية حائل رقم ٤٧٤٥٤ حول موازنة مدرسة البدائع، مؤرخ في ١١/٢٩/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/٩/٢١ م.

[١٤] خطاب وكيل الموازنة المساعد إلى رئيس مالية مكة حول موازنة مدرسة البدائع رقم ٣/٥٣١١١، مؤرخ في ١١/١٢/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٥٤/٩/٤ م.

[١٥] خطاب مدير المعارف العام محمد بن مانع إلى حضرة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوكلاء رقم ١١٤٢٣ بشأن قرار الهيئة الإدارية بالموافقة على تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن الرشيد معلماً في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٢/٢٨/١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩/١٠/٢٠ م.

[١٦] خطاب مدير المعارف العام إلى الأستاذ/ عبدالرحمن الرشيد رقم ١٨٠٦، بشأن موافقة المقام السامي بتعيينه معلماً في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٣٦٩/٢/٩هـ الموافق ١٩٤٩/١١/٢٩ م.

[١٧] خطاب مدير المعارف العام إلى صاحب المعالي وزير المالية رقم ٢٥٤٣، بشأن تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن الرشيد معلماً في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٣٦٩/٢/٢٦هـ الموافق ١٩٤٩/١٢/١٦ م.

[١٨] خطاب مدير المعارف العام إلى وزير المالية رقم ٦٢٣٢ حول اعتماد قرار تعيين الأستاذ/ عبدالرحمن بن رجب المانع على وظيفة معلم درجة ثانية بمدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ١٣٧٠/٥/١هـ الموافق ١٩٥١/٢/٧ م.

[١٩] خطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٠٢٢٤ بشأن طي قيد الأستاذ/ عبدالرحمن المانع لوفاته بتاريخ ١٣٧٠/٥/٥هـ، مؤرخ في ١٣٧٠/٨/٥هـ الموافق ١٩٥١/٥/١٠ م.

- [٢٠] خطاب مدير المعارف العام إلى وزير المالية رقم ٨٢٢٦ بشأن توكيل الأستاذ/ صالح الراجحي لوظيفة معلم درجة ثانية بالوظيفة الشاغرة عن وفاة الأستاذ/ عبدالرحمن رجب المناع في مدرسة البدائع العليا، مؤرخ في ٨/٦/١٣٧٠هـ الموافق ١٦/٣/١٩٥١م.
- [٢١] خطاب مدير المعارف العام إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٣٧٧ بشأن ترفيع الأستاذ/ محمد رجب إلى وظيفة معاون وتعيين الأستاذ/ محمد بن ناصر الراجحي معلماً بديلاً عنه، مؤرخ في ٢٧/١/١٣٧١هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٥١م.
- [٢٢] خطاب مدير المعارف العام إلى مدير المدرسة العزيزية بالبدائع رقم ٥٤٦ بشأن الرد على استعلام مدير المدرسة عن الوظائف الشاغرة في المدرسة، مؤرخ في ١٠/١/١٣٧٣هـ الموافق ١٨/٩/١٩٥٣م.
- [٢٣] خطاب مدير المعارف العام إلى مدير المدرسة العزيزية بالبدائع العليا رقم ٢٠٨٥ بشأن ترشيح مدير المدرسة لمحمد بن صالح الصغير على وظيفة خادماً للمدرسة، مؤرخ في ١٥/٢/١٣٧٢هـ الموافق ٢/١١/١٩٥٢م.
- [٢٤] خطاب وكيل وزارة المعارف إلى مدير مدرسة العزيزية بالبدائع رقم ١٥٣١٥ بشأن اعتماد توكيل محمد بن عبدالله الدفاع لدى مالية بريدة، مؤرخ في ٢/١١/١٣٧٣هـ الموافق ١٠/٩/١٩٥٣م.
- [٢٥] خطاب معتمد المعارف بالقصيم إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١١٧٩ بشأن تزويد المعتمدية بأسماء موظفي المدرسة، مؤرخ في ٢/١١/١٣٧٣هـ الموافق ١٠/٩/١٩٥٣م.

[٢٦] خطاب معتمد المعارف بالقصيم إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ١٠٧٣ حول رفع احتياج المدرسة من المقررات الدراسية واحتياج الفصول مؤرخ في ١٠/١٠/١٣٧٣هـ الموافق ١٠/٦/١٩٥٤م.

[٢٧] خطاب معتمد المعارف في القصيم إلى مدير مدرسة البدائع العليا رقم ٣٢١ بشأن مادة التربية البدنية، مؤرخ في ٢٨/٢/١٣٧٤هـ.

[٢٨] إفادة مدير مدرسة البدائع الوسطى بتسلمه مجموعة كتب من مدير مدرسة البدائع العليا، مؤرخة في ٢/٣/١٣٧٠هـ الموافق ١١/١٢/١٩٥٠م.

[٢٩] إفادة موقعة باسم مدير مدرسة أم تلعة بالبدائع باستلام مجموعة من الكتب من مدير مدرسة البدائع العليا، مؤرخة في ٢١/٢/١٣٧٠هـ الموافق ٣٠/١١/١٩٥٠م.

[٣٠] سجل حضور منسوبي مدرسة أم تلعة بالبدائع من ٣/١/١٣٧٣هـ الموافق ١١/٩/١٩٥٣م حتى ١٦/٢/١٣٧٤هـ الموافق ١٢/١٠/١٩٥٤م.

[٣١] سجل حضور منسوبي مدرسة الفيصلية بالبدائع من ٨/١٠/١٣٨٨هـ الموافق ٢٧/١٢/١٩٦٨م حتى ١٧/٤/١٣٨٩هـ الموافق ١/٧/١٩٦٩م

[٣٢] سجل إداري خاص بمدرسة أم تلعة الابتدائية بالبدائع يتضمن أسماء موظفي المدرسة وتواريخ تعيينهم ومقدار رواتبهم ومعلومات أخرى .

[٣٣] سجل تسليم وثائق الطلاب الناجحين في الشهادة الابتدائية لمدرسة الفيصلية الابتدائية بأم تلعة لعام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

[٣٤] دفتر الزيارات والتفتيش لمدرسة الفيصلية بأم تلعة بالبدائع للفترة من ١/٧/١٣٧٦هـ الموافق ١/٢/١٩٥٧م، حتى ٤/١/١٣٨٥هـ الموافق ٥/٥/١٩٦٥م.

[٣٥] الأمر الملكي رقم ٢٦٣٩٩ بتاريخ ١٤٣٣/٥/٢٦ هـ الموافق ١٨ /٤/ ٢٠١٢ م،
المبني على خطاب ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رقم
٢١٣٢ بتاريخ ١٤٣٣/١/١٩ هـ الموافق ١٤ /١٢/ ٢٠١٧ م، بشأن رفع فئة
بعض المحافظات من فئة (ب) إلى فئة (أ) .

المخطوطات :

[٣٦] الذكير: مقبل، تاريخه، نسخة مصورة لدى مركز صالح بن صالح الاجتماعي
في عنيزة، (مخطوط).

الرسائل الجامعية والبحوث :

[٣٧] الرشودي : عبد المحسن صالح، القصيم في عهد الملك عبد العزيز دراسة
حضارية، رسالة ماجستير لم تنشر، كلية العلوم الاجتماعية قسم التاريخ
والحضارة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض ١٤٢٩ هـ/
٢٠٠٨ م.

[٣٨] الهدلول: صالح علي، نمو المستوطنات في إقليم نجد خلال القرن الرابع عشر
الهجري: بلدة البدائع، بحث مقدم لندوة المدن السعودية انتشارها وتركيبها
الداخلي المقامة في رحاب جامعة الملك سعود عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣ .

[٣٩] الروايات الشفهية (المقابلات الشخصية والمكالمات الهاتفية) :

[٤٠] مقابلة الأستاذ / حمد العيدي مدير مدرسة عمار بن ياسر بأم تلة خلال الفترة
١٣٩٥ - ١٤٠٣ هـ / ١٩٧٥ - ١٩٨٢ م، في منزله بتاريخ ١٦ / ٨ / ١٤٤٠ هـ
الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠١٩ م .

- [٤١] مقابلة الأستاذ / صالح بن عبدالله العمرو أحد رجال التعليم في البدائع وطلاب مدرسة البدائع العليا في منزله بتاريخ ١، ١٤٣٩/٧/٨ هـ الموافق ١٨، ٢٥/٣/٢٠١٨م.
- [٤٢] مقابلة الأستاذ / عبدالرحمن بن ناصر النويصر - مدير مدرسة عثمان بن عفان (البدائع العليا) سابقاً، بتاريخ ١/٨/١٤٤٠ هـ الموافق ٦/٤/٢٠١٩م.
- [٤٣] مقابلة الأستاذ / عبدالعزيز بن منصور الصغير أحد رجال التعليم بالبدائع وأحد المعلمين في مدرسة الفيصلية بأم تلعة في منزله بتاريخ ١٧/٢/١٤٤٠ هـ الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٨م.
- [٤٤] مقابلة الأستاذ / عبدالله بن صالح السحيباني أحد رجال التعليم في البدائع وطلاب مدرسة البدائع العليا الذين التحقوا بالمدرسة بعد حوالي سنة ونصف من افتتاحها. في منزله بتاريخ ٢١/٢/١٤٤٠ هـ الموافق ٣٠/١٠/٢٠١٨م.
- [٤٥] مقابلة الأستاذ / عبدالله بن صالح علي السلامة، بتاريخ ٣/١٠/١٤٤٠ هـ الموافق ٦/٦/٢٠١٩م.
- [٤٦] مقابلة الأستاذ / علي بن عبدالرحمن بن علي السلامة، أحد طلاب المدرسة السعودية بالبدائع الوسطى الذين التحقوا للدراسة بها في السنة الأولى من افتتاحها، في منزله بتاريخ ٥/٧/١٤٤٠ هـ الموافق ١٢/٣/٢٠١٩م.
- [٤٧] مقابلة الأستاذ / علي بن عبدالله السلامة أحد رجال التعليم في البدائع وطلاب المدرسة السعودية بالبدائع الوسطى في منزله بتاريخ ٢٨/٧/١٤٣٩ هـ الموافق ١٤/٤/٢٠١٨م.

[٤٨] مقابلة الأستاذ / محمد بن عبدالله بن هذلول الهذلول أحد رجال التعليم في البدائع وطلاب المدرسة السعودية بالبدائع الوسطى في منزله بتاريخ ٢٣/٢/١٤٤٠هـ الموافق ١/١١/٢٠١٨م.

[٤٩] مكالمة هاتفية مع الأستاذ عبدالعزيز بن صالح السلامة بتاريخ ٧/٧/١٤٤٠هـ الموافق ١٤/٣/٢٠١٩م.

ثانياً : المصادر والمراجع المنشورة :

المصادر والمراجع العربية والمعربة :

[٥٠] الأحيب : عبدالعزيز محمد، من حياة الملك عبدالعزيز، ط ٣، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.

[٥١] البسام : عبدالله عبدالرحمن، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ط ٢، ٨ أجزاء، دار العاصمة للنشر، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

[٥٢] البسام : عبدالله محمد، تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، تحقيق : أحمد بن عبدالعزيز البسام، دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٣٧هـ/٢٠١٥م.

[٥٣] الحجيل : عبدالله حمد، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في النهضة العلمية والاجتماعية، ط ١، مكتبة العبيكان، الرياض ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

[٥٤] حمزة : فؤاد، البلاد العربية السعودية، ط ١، دار الآفاق العربية، القاهرة ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

[٥٥] دار الملك عبدالعزيز : الطريق إلى الرياض دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، صدر بمناسبة مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- [٥٦] دارة الملك عبدالعزيز: الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ١٣٧٣هـ - ١٣٨٠هـ، الرياض ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- [٥٧] أبو راس: عبدالله سعيد وبدر الدين الذيب، الملك عبدالعزيز والتعليم، ط ١، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- [٥٨] الرشود: رشود محمد، الجامع القديم في محافظة البدائع خلال ١٢٢ عاماً، ط ٢، دن، دم، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.
- [٥٩] الرشيد: عبدالله بن محمد، الرس، ط ٢، ضمن إصدارات سلسلة هذه بلادنا، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- [٦٠] الزركلي: خير الدين، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز، ج ١، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- [٦١] الزركلي: خير الدين، الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز، ط ١٠، دار العلم للملايين، بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- [٦٢] السلطان: محمد عبدالله، توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي، ط ١، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- [٦٣] السلطان: محمد عبدالله، التعليم في القصيم في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م، ط ١، مركز صالح بن صالح الثقافي، عنيزة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

- [٦٤] السلطان : محمد عبدالله ، التعليم في نجد في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م ، ط ١ ، نادي القصيم الأدبي ، بريدة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- [٦٥] السلطان : محمد بن عبدالله ، غنيزة ، ط ١ ، ضمن سلسلة إصدارات هذه بلادنا ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، الرياض ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م .
- [٦٦] السلوم : حمد إبراهيم ، التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، مطابع انترناشنال كرافيكس ، واشنطن ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- [٦٧] السلوم : حمد إبراهيم ، تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطور التعليم ، ج ٣ ، ط ٣ ، مطبعة انترناشنال كرافيكس ، واشنطن ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- [٦٨] الشامخ : محمد عبدالرحمن ، التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني ، ط ٢ ، دار العلوم ، الرياض ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- [٦٩] الشقير : عبدالرحمن عبدالله ، طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز ، دار الملك عبدالعزيز ، الرياض ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م .
- [٧٠] آل عبدالمحسن : تذكروا أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان ، ج ٤ ، ط ١ ، دار الرشد ، الرياض ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .
- [٧١] العبودي : محمد بن ناصر ، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (بلاد القصيم) ، ٦ أجزاء ، ط ١ ، دار اليمامة للنشر ، الرياض ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- [٧٢] العبودي : محمد بن ناصر ، مُعجم أسر بريدة ، ٢٣ جزء ، ط ١ ، دار الثلوثية للنشر ، الرياض ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م .

- [٧٣] العبيد: عبدالله محمد، البدائع، ط ١، ضمن إصدارات سلسلة هذه بلادنا، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض ١٤٠٨/١٩٨٧م.
- [٧٤] العثيم: محمد عبدالله، المدارس الأهلية (الكتاتيب) في مدينة بريدة قبل انتشار المدارس الحكومية، ط ١، دن، دم، ١٤٣٧/٢٠١٥م.
- [٧٥] أبو عليّة: عبدالفتاح حسن، الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، دار المريخ للنشر، الرياض ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- [٧٦] العقيل: عبدالله صالح، وادي الرمة وروافده، ط ١، دن، دم، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨م.
- [٧٧] العقيل: عبدالله صالح، أعلام الرس، ج ١، ط ١، دن، دم، دت.
- [٧٨] العُمري: صالح سليمان، التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر، تحقيق د. عمر بن صالح العُمري، ط ١، دن، الرياض ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- [٧٩] العُمري: صالح سليمان، علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم، ج ٢، ط ٢، دن، دم، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- [٨٠] العُمري: عمر بن صالح العُمري، صالح بن سليمان العُمري حياته وآثاره ١٣٣٧هـ - ١٤١١هـ ط ١، الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- [٨١] القاضي: محمد عثمان، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، ج ٢، ط ١، مطبعة الحلبي ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
- [٨٢] مليباري: أكرم، التعليم ومؤسساته في عهد الملك عبدالعزيز، دن، دم، دت.
- [٨٣] النفيسة: أحمد عبدالله، الخبراء ورياض الخبراء، ط ١، دن، دم، ١٤٢٧هـ /٢٠٠٦م.

الصحف والمجلات :

- [٨٤] الأكلبي: فهد عبدالله، التعليم في عهد الملك عبدالعزيز ١٣١٩هـ -
 ١٣٧٣هـ/١٩٠٢ - ١٩٥٣م، مجلة جامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية
 والإدارية، محرم ١٤٢١هـ/ فبراير ١٩٩٩م.
- [٨٥] الثيان: عبدالعزيز عبدالرحمن، التعليم في الرياض، مجلة الدرعية مج ٣،
 ٩٤، أبريل ٢٠٠٠م.
- [٨٦] الحارثي: محمد، المدرسة الرحمانية أقدم مدرسة حكومية بتعليم مكة تتخطى
 القرن، صحيفة الرياض، الاثنين ٩ محرم ١٤٣٨هـ/ ١٠ أكتوبر ٢٠١٦م.
- [٨٧] الدهامي: عبدالله، البدائع محافظة الماء والغذاء، جريدة الجزيرة، العدد
 ١٦٨٤٠، الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٤٠هـ ٦ نوفمبر ٢٠١٨م.
- [٨٨] السليم: عبدالله إبراهيم، التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، مجلة دار الملك
 عبدالعزيز، مج ٢٦، ١٤، ٢، الرياض ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
- [٨٩] الشويعر: محمد سعد، نافذة على أولويات التعليم في المملكة، الجمعية العربية
 السعودية للثقافة والفنون، العدد الثاني والعشرون، ربيع الآخر ١٤٢٣هـ/
 يونيو ٢٠٠٢م.
- [٩٠] صحيفة أم القرى: العدد ٢١٩، السنة الخامسة، ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ/ ٨
 مارس ١٩٢٩م.
- [٩١] صحيفة أم القرى: العدد ٣٤٢، السنة السابعة، الجمعة ١٧ صفر ١٣٥٠هـ/ ٣
 يوليو ١٩٣١م.
- [٩٢] صحيفة أم القرى: العدد ٥٩٤، السنة الثانية عشرة، الجمعة ٢ صفر
 ١٣٥٥هـ/ ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

[٩٣] صحيفة أم القرى: العدد ١٣٧، السنة الثالثة، الجمعة ٢٩ / محرم / ١٣٤٦هـ /

٢٩ يوليو ١٩٢٧م.

[٩٤] صحيفة أم القرى: العدد ١٧٩٢، السنة السادسة والثلاثون، الجمعة

٥/٥/١٣٧٩هـ / ٥ نوفمبر ١٩٥٩م.

[٩٥] وزارة المعارف: حال التعليم في العهد السعودي منذ تأسيس المملكة حتى عام

١٣٨٩هـ - ١٣٩٠هـ / ١٩٦٩ - ١٩٧٠م، مجلة التوثيق التربوي، العدد ٤٠،

١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

Formal Learning in Albadaya in King Abdulaziz Era 1368 - 1373 AH / 1949-1953 AD

Dr. Mohammad Abdulrahman Alsalamah

*Assistant Professor of Modern and Contemporary History
History Department – Qassim University*

Abstract : This research deals with formal education in Albadaya -one of Qassim region town- in king Abdulaziz era starting at the end of traditional learning finishing which was depend on Alkatateeb and Mosques circles in year of 1368\1949, in establishing governmental formal schools until the end of king Abdulaziz era in year 1373\1953, this research focus on king Abdulaziz's concern and support for education, and showing it's beginning in Albadaia with opening three elementary schools which is: Albadaya Alolya School (Alazizyah school), Albadaya Alwusta School (Alsaudia school), and Umtalah School (Ammar Bin Yaser), clearyfing the date of each school foundation, place, learning system, educational & administrative staff, and local people attitudes toward it, and models of who enrolled to study in of local people.

The conclusion of this research came with findings reached by the researcher.